

ماذا يجري في  
مدرسة بعبد  
الرسمية؟

6



# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[15]

سلّة لبنان تستعيد مكانتها... إلى الموندiales



لبنان كرّس معادلة القوة وكلما تأخرت إسرائيل ستخسر أكثر  
باسيك: لا نعارض التوافق، على رئيس [2]

## العراق عتبة الفتنة

[10 - 11]

عادته خطوة الصدر وضع البلاد تحت سراج الانزلاق إلى افتتاك شعبي - شعبي، مع ما يعنيه هذا السيناريو من مخاطر كبيرة على مستقبلها (الف ب)



إيطاليا

عودة برلوسكوني  
الفاشية تطل  
براسها

14

فلسطين

رجال عباس  
يتناهشون  
الخلافة

10

قضية

التطبيع  
مع دمشق  
أنقرة تغلق  
منافذ التشويش

12

## المقالة

# جبران باسيل:

## • ميقاتي لن يحكم... ونقبل بالتوافق، على مرشّح للرئاسة • لبنان كرّس معادلة القوة وكما تأخّرت إسرائيل ستخسر أكثر

**أكّد النائب جبران باسيل** أن التيار الوطني الحر **يوافق على أن يجتَز تمثيله إلى مرشح لرئاسة الجمهورية** يتم التوافق عليه، «لأن البلد لا يتحكّم فراغاً ولو تطلب ذلك تنازلاً هنا عن حقنا كتيار، كوننا الكتلة الأكبر، وعن حقّ هيتاقي، ولأننا غير قادرين في هذا الظرف على الإتيان بالممثل الأقوى للمسيحيين»، وأكد «أننا لن نقبل بأي شكل من الأشكال بأن تتسلّم حكومة ميقاتي المنقوضة الصلاحية لصلاحيات الرئاسة... وهناك خيارات كثيرة، بينها ما لا نريده كبقاء الرئيس بعد انتهاء ولايته، وبينها أيضاً سحب التكليف الممنّح للرئيس الخلف أو تشكيل حكومة أخرى»، وفي ما يتعلق بمفاوضات الترسيم، سيخسره أكثر»، وشدّد على أنه «انتهت المرحلة التي كان فيها لبنان متفرجاً على كل الدول، فاستخرج نطقاً لمصلحته، وكل تأخير هو ممنوع من ذلك بقرار دولي، وهذا هو الإنجاز الأهم، بعدما ارسى لبنان معادلة جديدة في البحر بغضّ قوته». وأكد: «لا نملك خياراً آخر، معادلة القوة هذه يجب تكريسها. لن يخرجنا هت الكارثة التي نحن فيها إلا موقف قويّ بعدما جربنا مواقف الضعف، ومجرد اهتمام إسرائيل عن الاستخراج هو اعتراف بهذه المعادلة. اها إذا استخرجت، فنحن ذاهبون إلى مشكلة كبيرة»، وفي ما يلي نص الحوار:

**وميقاً قاصوه وولى ابراهيم**

■ بعد نتائج الانتخابات النيابية، هل من مصلحتكم تشكيل حكومة، وبخصوصاً أنكم في الحكومة الحالية تحكّمون التمثيل المسيحي؟

أولاً، بالتأكيد نريد حكومة بعض النظر عما إذا كنا مشاركين فيها أو لا لأننا خائفون على البلد. فالموضوع الاقتصادي والي مالي ملخّ في لبنان، نتعامل مع الاستحقاقات وعدم إجرائها كأنها أمر عادي، فيما الموضوع غير عادي، ثانياً، لسنا ممثلين في الحكومة الحالية، رغم أن هناك وزراء قد يكونون قريبين منا، لكنهم ليسوا حزبيين ولا سلطة لنا على أي منهم. ثالثاً، ليس لدينا

■ ماذا تعني بـ«مشكل كبير»؟
لن نقبل بأي شكل من الأشكال أن تأخذ حكومة تصريف أعمال، ليس لديها أساساً صلاحية أن تتجمّع أو تتخذ قرارات وغير مكتملة الصلاحيات، مكان رئيس جمهورية مكتمل الصلاحيات.

■ ما الفرق بين حكومة تصريف الأعمال الحالية وحكومة جديدة ستتحول إلى تصريف الأعمال حال وصولنا إلى الفراغ الرئاسي؟
الدستور واضح بأنه عندما يخلو موقع رئيس الجمهورية تحلّ الحكومة محلّه، لكن الحكومة الحالية، عملياً، مستقلة وهناك رئيس حكومة مكثّف. في 2014، عندما حدث فراغ رئاسي، كانت هناك حكومة قائمة حلت محله، بالطبع ليس هذا مستحبّاً أو مرغوباً، لكنّه منصوص عليه في الدستور. أما أن تأتي حكومة مستقلة وغير مكتملة الصلاحيات فسفرضها. الأهم في كل ذلك: لماذا هناك من يفعل هذا المشكل الدستوري في بلد منها؟ ليس الأسهل تشكيل حكومة ولا مع حزب الله ولا مع غيرهما. حلّ ما في الأمر أن الرئيس ميقاتي يتحدّث عن فتوى دستورية تمنّح لحكومة تصريف الأعمال، وتصرّف بطريقة يعرف أنّها لا

من يقول إنني أعطلّ قليلاً ماذا عطلت، وما هي المطالبى ومع من تحدثت بها. عندما يكون عندي مطلب لا أخجل به وأعلنه، لدي رأي في الحكومة، لكنني لا اتحدّث عنه. مثلاً، في رأيي أنه بعد الانتخابات يجب أن تتشكل حكومة سياسية، كيف يمكن أن نعود إلى حكومة تكنوقراط، وخصوصاً إذا كنا نتحدّث عن حكومة ستحلّ محلّ رئيس الجمهورية؟ هذا رأينا، هذه ليست المشكلة. الأكيد أن أي حكومة أفضل من لا حكومة، ولو حتى كانت الحكومة الحالية نفسها بعد نيلها فقة مجلس النواب.

■ ما الحلّ لتفادي هذا المشكل الدستوري؟
اليس الجديى أن نذهب إلى البحث في انتخاب رئيس جمهورية؟

أولاً، يجب أن تتألف حكومة بغض النظر عن أي أمر آخر، ويجب أن يدرك نجيب ميقاتي أنه لن يستطيع، ولن يُسمح له، بأن يحكم البلد بحكومة غير مكتملة الصلاحيات أياً يكن من يدهمه.

■ نسب إليكم أنكم في وارد اتخاذ خيارات قد يكون فيها التباس كبير، الرئيس في القصر بعد انتهاء ولايته أو تشكيل حكومة انتقالية.
عندما نقول إنّنا لن نقبل ولن نسمح، فهذا يعني أن هناك خيارات أخرى، برايماً، من يعمل على أن تتسلّم حكومة في وضع غير دستوري صلاحيات رئيس جمهورية هو من يعمل، عامداً، على توجيه طعنة جديدة إلى اتفاق الطائف ويخلق سوابق غير دستورية تفتح الباب على فوضى دستورية. هل هذا المصلحة الإبقاء على الدستور؟ من يريد استقرأاً دستورياً لا يقدم على هذه الألاعيب، وإلا فليتحمّل نتائجها. هناك اليوم فوضى دستورية ستخشنا عنها خيارات يتحمّل مسؤوليتها كل من أوصل نجيب ميقاتي، بالطبع، إلى فراغ رئاسي لن نقبل بتسليمها صلاحيات الرئيس؟

■ ما هو دورك في تعطيل التشكيل؟

■ لكنه الوحيد الذي يحظى بدعم دار الفتوى؟
لا يمكن كسياسي أن أسلّم بأن تختار المراجع الدينية الزعماء السياسيين، وإلا لماذا الانتخابات؟

■ ألم تذهب إلى بكركي لتضع القرار المسيحي لدى البطريرك؟
أبداً، أنا لم أقل للبطريرك أنت من يختار ونحن نسير بمن تختاره. في موضوع الرئاسة، لدى البطريرك مواقف، وأبديت له تاييدي لبعض طروحاته ومعارضتي لأخرى. وقلت له أنا حاضر لأي جهد أو عمل إيجابي، لم اطرح عليه أن يدعو إلى أي اجتماع، لكنني عندما سئلنا إذا كنت في وارد حضور اجتماع أبديت تجاوباً ليس لدي أي عقدة من الاجتماع مع أي طرف.

■ لماذا كل النقاش في البلد هو حول الحكومة وكان هناك تسليماً من الجميع بأننا قادرون على فراغ رئاسي حتمي وبأن المشكلة تدور حول حصة كل طرف في إدارة الفراغ؟

الفراغ مطروح وحتمثل، لكنه ليس سهلاً ولا يجب أن يحصل. ليس سهلاً لأنه نظراً إلى الوضع الحالي سيكون كارثياً. نحن أكثر طرف يمكن أن يتوقع منه القول إن الأولوية في موضوع رئاسة الجمهورية هو للشرعية التمثيلية، وهذا أمر ميثاقي بالنسبة إلينا وخضنا في سبيله معارك وذهبنا من أجله إلى فراغ رئاسي لمدة سنتين ونصف سنة، لكننا مستعدون لأن نتوافق على رئيس حتى لا يكون هناك فراغ. البلد لا يتحمّل فراغاً ولو تطلب ذلك تنازلاً منّا عن حقنا، كتيار وطني حر، كوننا الكتلة الأكبر، وعن حق ميثاقي، ولأننا غير قادرين في هذا الظرف على الإتيان بالممثل الأقوى للمسيحيين، نوافق على أن نجتَز تمثيلنا لدعم أكثر تتوافق عليه، ماذا يمكن أن نرضى عن ذلك؟

ما تفكر فيه مع أن هناك من يطرحه. هذا خيار أول ولسنا معه، ورأينا أن الرئيس يجب أن يغيّر القصر مطلب لا أخجل به وأعلنه، لدي رأي متزايد بأن الرئيس يجب أن يبقى المرءا والنائبين؟ ماذا فعل غير أنه مّرر الوقت من دون أي نتيجة غير الثاني هو سحب التكليف من رئيس الحكومة، والخيار الثالث هو أن يتم التفكير بتأليف حكومة أخرى.

■ هل هذا دستوري؟

لا شيء يمنع هل من الطبيعي أن يكون بلد غارق في هذا الكمّ من الأزمات منتظراً رئيس حكومة لا شيء يلزمه بتشكيل حكومة؟

لنفترض أن النواب الذين أبتدوه نتفقوا عن ذلك، يجب أن يكون هناك أمر آخر بموازاة الصبغ. لا يمكن أن نبقى مكتوفي الأيدي في ظل هذه الفوضى العارمة.

■ ما موقف حزب الله من هذه الطروحات؟
على حزب الله والثنائي الشيعي تحلّل مسؤولية كبيرة، الثنائي هو وراء نجيب ميقاتي. لولا الثنائي لما كان ميقاتي موجوداً. السؤال يجب أن يوجّه إلى الثنائي: هل تريدون إيصال البلد إلى هنا؟ وأن يبقى ميقاتي متنقعا عن التشكيل ويكتفي بالاستنجاذ بيد الفتوى.

يتمّ تحميل الموضوع منحى طائفيًا وهو ليس كذلك. من يتكلّم عن صلاحيات رئيس الحكومة؟ شكّلوا حكومة تثال الثقة ولتأخذ صلاحيات الرئيس، رئيس الحكومة يقول للجمهور أنه لا يريد حكومة على الموضوع عن حقيقته نحو حشد العصب الطائفي سيؤدي المشكلة ثقافماً، ونتيجته ستكون طعنًا للدستور. منذ تسمية الثنائي لميقاتي أبلغناهم أنه لن يؤلّف حكومة، لكنهم تمسكوا به. لذلك نطلباً لا يقدم على هذه الألاعيب، وإلا فليتحمّل نتائجها. هناك اليوم فوضى دستورية ستخشنا عنها خيارات يتحمّل مسؤوليتها كل من أوصل نجيب ميقاتي، بالطبع، إلى فراغ رئاسي لن نقبل بتسليمها صلاحيات الرئيس؟ وضع رئيسها خطة تعاف ثم تراجع عنها. الموازنة حتى

من جهتنا، لم نخرج الحزب وغيره بأننا الكتلة الأكبر، قلنا إن وضع البلد غير طبيعي فلنّز ما هو الممكن.

■ هل بدأ النقاش مع الحزب في موضوع رئاسة الجمهورية، وهل تطرقتم إلى الأسماء، والوصفات؟

بدأنا النقاش في الموضوع، لكن لم تطرح أسماء، بالنسبة إلينا، أهم المواصفات هي التمثيل، في الطبقة الأولى، هناك أشخاص لديهم صفتهم التمثيلية التي لا يمكن نزعها عنهم. في الطبقة الثانية، هناك إمكانية لتجسير التمثيل لدعم شخص ما، وبالطبع هو تجسير قابل للإلغاء وليس دائماً. الطبقة الثالثة التي ترفضها هي التي لا يمتلكه تمثيلاً أو يأتي أحد ما لا يمتلكه تمثيلاً بنخصه ولا يحمل تمثيلاً محبباً له من أصحاب التمثيل. الطبقة الأولى هي الوضع المثالي، الطبقة الثانية غير مستحبة، ولكن نقبل بها لأن الوضع حرج وخضبية الفراغ، الطبقة الثالثة مرفوضة تماماً، ولن نقبل أن يُفرض علينا أحد، لسنا هنا نتنازل عن شرعية التمثيل، لكننا نرى المشكل في البلد، بالطبع، لا يمكن للأخريين أن يتخطوا من ندعم، ولكننا لسنا وحدنا من يقرّر. المسألة تحتاج إلى تفاهات ويجب أن نتقاطع نحن وعدة أطراف على دعم مرشح ما وأنتم في الأصوات اللازمة له لأن أي طرف وحده غير قادر على إيصال رئيس للجمهورية، أما التفكير بإيصال مرشح تحذّ أو رغمًا عن الأخريين، أي ما يفكر به سمير جعجع ويحاول التسويق له، فلن يحصل أبداً.

■ لماذا كل النقاش في البلد هو حول الحكومة وكان هناك تسليماً من الجميع بأننا قادرون على فراغ رئاسي حتمي وبأن المشكلة تدور حول حصة كل طرف في إدارة الفراغ؟

لماذا كل النقاش في البلد هو حول الحكومة وكان هناك تسليماً من الجميع بأننا قادرون على فراغ رئاسي حتمي وبأن المشكلة تدور حول حصة كل طرف في إدارة الفراغ؟

■ هل تجتَز أصواتك لسليمان فرنجيّة؟
لا أرى ما يدفعنا اليوم إلى أن نواجه التيار واللبنانيين وإقناعهم بأسباب دعم انتخاب الوزير فرنجيّة. لا علاقة لنا بالمر بالعلاقة الشخصية التي نحرص على أن تبقى جيدة، كما نحرص على أن نتفق معه على الانتخابات الرئاسية وعلى غيرها من الأمور. وأنا لم أسئ له أبداً بالشخصي، لكن هذا لا يغيّر في أنني لا أجد مبرراً أفتع به جمهورنا بذلك، إذا وجدت المغايل، وأحدى ثمار التفاهم مع هذا الإنجاز في التوازنات الداخلية، ما حفظ الوحدة والسلم الأهلي. لذلك الحزب منسجم مع نفسه عندما يحترم رأي الكتلة المسيحية الأكبر في خيارها، ونحن،

إني، وأكرر أنه أصيل، لكن هنا لا أفكر بالشخصي، بل بالناس الذين أمثلهم، بالنسبة إليّ شخصياً، لا مشكلة لدي وحريصون على أفضل علاقة معه.

■ هل بدأ النقاش مع الحزب في موضوع رئاسة الجمهورية، وهل تطرقتم إلى الأسماء، والوصفات؟
رئيس بري في الانتخابات؟ لا مجال للمقارنة. في الانتخابات اشتغلت مصلحة التيار بالحصول على أكبر كتلة نيابية، ومن أجل تأمين الحاصل في بعض الدوائر كان علينا أن نفعل ذلك.

■ هل التكتست العلاقة مع فرنجية بعد لقائكما في حارة حريك؟

غير صحيح، هذا الاجتماع بالنسبة إليّ كان يجب أن يحصل منذ زمن، ولم يحدث أن رفضت اللقاء وأنا حاضر دائماً لأي لقاء معه ومع غيره، ولكن هناك أسباباً، لماذا دائماً

**لن نقبل برفض مرشح علينا والتفكير بمرشح تحد، أي ما يفكر به سمير جعجع ويحاول التسويق له، لن يحصد أبداً**

■ نحن من لدينا 21 نائباً من سُمال عن تاييدنا لأخريين ولا يُسأل الآخرون عن تاييدهم لنا؟

■ هل هناك تدخل فرنسي في موضوع الرئاسة؟

ما سمعته منهم أنهم لا يتدخلون إلا بمصلحتهم بإجراء الاستحقاق في موعد، لكن ما أسعته نقلًا عنهم في وقتنا الأخير، أي ما يفكر به سمير جعجع ويحاول التسويق له، فلن يحصل أبداً.

■ هل تجتَز أصواتك لسليمان فرنجيّة؟
لا أرى ما يدفعنا اليوم إلى أن نواجه التيار واللبنانيين وإقناعهم بأسباب دعم انتخاب الوزير فرنجيّة. لا علاقة لنا بالمر بالعلاقة الشخصية التي نحرص على أن تبقى جيدة، كما نحرص على أن نتفق معه على الانتخابات الرئاسية وعلى غيرها من الأمور. وأنا لم أسئ له أبداً بالشخصي، لكن هذا لا يغيّر في أنني لا أجد مبرراً أفتع به جمهورنا بذلك، إذا وجدت المغايل، وأحدى ثمار التفاهم مع هذا الإنجاز في التوازنات الداخلية، ما حفظ الوحدة والسلم الأهلي. لذلك الحزب منسجم مع نفسه عندما يحترم رأي الكتلة المسيحية الأكبر في خيارها، ونحن،

فقال إنه سيؤلّف خلال أسبوع. طار دياب وفعداً بلا حكومة شهوراً.

■ سزّيت الصحافة الإسرائيلية عن اتفاق مع لبنان على الترسيم وعن تأجيل استخراج النفط من كاريش.

■ لم يتبلّغ لبنان أي جواب رسمي بعد. لكن المؤكّد أن الاتفاق المبدئي الذي توصل إليه (رفض الكشف عنه) المسؤولون مع عاموس هوشكين يشرفّ لبنان ولا ينبغي الخجل مما أنجز. وقد يكون هذا سبب رغبة الإسرائيلي في التأجيل إلى بعد الانتخابات الإسرائيلية،

رغم أن الإسرائيلي يمكنه أن يبيع علينا ونحنائه لأنه هو المعتدي مكتسب له. في رأيي هناك فرصة للاتفاق الآن، وقبل الانتخابات، لأن هذه الفرصة قد لا تتكرّر، وإذا لم يتمّ الاتفاق الآن فسيتمّ لاحقاً لأن لبنان، وهذا الأهم، أرسى معادلة جديدة في البحر بغضّ قوته، وأي كلام مع الإسرائيلي سينطلق من هذه المعادلة. في رأيي، إن من مصلحة الإسرائيلي التوصل إلى اتفاق الآن لأن الأمور تسير على غير ما اعتاد، الإسرائيليون معادون على أن تأخير أي اتفاق يسمح له بتحصيل المزيد. مع لبنان، يجب أن يدرك أن كل تأخير سيخسره أكثر لأن معادلة القوة ليست لمصلحته. وما يجعلنا قريبين من الاتفاق هو معادلة القوة التي يمتلكها لبنان، وأحد إنجازات العهد، إضافة إلى إقرار قوانين النفط ومراسيمه والمناقصة، هو تكريس معادلة قوة في البحر اللبناني مفادها: الاستخراج مقابل الاستخراج. والأهم، إذا لم ينهوا الاتفاق قبل الانتخابات لا يمكنهم الاستخراج. الاتفاق أفضل لهم الآن، لأنهم تكلموا نخون ديانا كاريش ونكلوا إلى ما بعد كاريش وما بعد كاريش. أنا انصحهم رغم أنني سأتهم بأنني أريد سلاماً مع إسرائيل. انتهت المرحلة التي كان فيها لبنان متفرجاً على كل الدول تستخرج نفطاً وتزدهر، فيما هو ممنوع من ذلك بقرار دولي، وهذا هو الإنجاز الأهم.

■ هل هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد بناءً على المسار الذي تسلكه الحكومة حالياً؟
أولاً، لست مفتوحاً بصندوق النقد. لكن لأننا محاصرون دولياً، يمكن لنا تأخير الصندوق أن يكون وسيلةً دوليةً لكفّ الحصار عنا. من جهة أخرى، أنا أوّمن بأن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لا يريد أي اتفاق مع صندوق النقد، كما أن سياسة سلامة المالية هي الدافع الأساسي وراء عدم رغبة المنظومة السياسية، أي الأكرتية النيابية وفي مجلس الوزراء، في إنجاز خطة التعافي المالي، ونظفة هؤلاء تكمن في إضاعة الوقت لأن سلامة يرى أن الوقت لمصلحته وكل يوم يتمّ بمقابلته المزيد من إبطاء الخسائر المترتّبة عليه من جيوب المودعين. بنظر الحاكم هذا هو الحلّ الأفضل، وبعدها السوق يتخطّم نفسه بنفسه. وتحت العنوان أياً، يسير المجلس النيابي والحكومة، أكبر برهان على ذلك هو أنه مرّت ثلاثة أشهر ونصف شهر على انتخاب مجلس نيابي جديد معول عليه لإتقاد البلد، فيما الإضفاق المنجز مع الصندوق من قبل رئيسي الحكومة ومجلس النواب هو إنجاز خطة التعافي وإقرار 4 قوانين إصلاحية مطلوبة بنهاية تموز. أين هي القوانين، وماذا سيحلّ هناك عمل مكثّف في مجلس النواب لإقرارها؟

■ أنت مع خيار المواجهة وتفعيل القوة في حال عدم تجاوب الإسرائيلي؟

■ ثمة من يقول إن انعكاس الحرب على البلد سيكون كارثياً؟
لن يخرجنا من الكارثة التي نحن فيها إلا موقف القوة. مواقف الضعف جربناها. لنضع جانباً سياسات البلد الخاطئة والفساد وإقالته ووزير مالية يطرح الأمر، الثلاثة لم يتوفروا لنا. عندما تجاوب الرئيس حسان دياب مع طرح رئيس الجمهورية لإقالة سلامة، رفض الرئيس نبيه بري، والكلّ يعلم أن وزير المال لا يريد من حصته. الرئيس دياب، رغم خلافاتنا معه على بعض الأمور، ميّزته أنه لم يكن مفيداً بمنظومة وبخطوط حمى. وأسأل هنا: هل هناك فريق سياسي غيرنا يهاجم رياض سلامة ويقاتل لإقالته، بل يقال لنا إنّنا مدّذنا له. بسلاطة حاولنا ولم نقدر. نحن كتيار وكل من يؤمّن بمحاسبة رياض سلامة مدعوون اليوم للملاقة القضاة الذين لا يتجاوبون في ملف رياض سلامة، هل يعقل أنه لا يوجد قاض يقبل برفع دعوى ضده؟

■ لماذا عملت مع الرئيس بري على تطبير حكومة دياب إن؟
غير صحيح. الشهود موجودون. زناك الرئيس بري مع حزب الله لإقناعه بأن لا بديل من دياب فُضرب على صدره وقال: الحريري عندي، قلت له إنه لن يتمكن من التاليف،

موضوع الفساد، فهل يمكن أن تبرزوا أي مستندات تثبت توزطي في الفساد، وإلا أرفعوا اسمي من العقوبات وأبديت استعادي لإبراز كل ما يطلبونه إثباتاً لما أقوله. وشرحت لهم بأن الأمر لا يتعلق بالفساد، وإنما إذا كان هناك سبب سياسي يتعلق بالعلاقة مع حزب الله، الذي يسرت رفضي لقطع العلاقة معه، فإنكم ادرجتم الأمر في سياق الفساد. لم يجيبوني بعد. لن أترك هذا الموضوع أبداً واتحدّى كل أجهزة مخابرات العالم أن تثبت أي شبهة عليّ.

■ هل هذا ما يخفّف من حماسك لتدريج الرئاسة؟
أبداً. اتحدّى الإدارة الأميركية بإثبات اتهاماتها. نخطّمو هذه العقوبات لكسري سياسياً، وأنا اطالبهم بإظهار صدقّتهم، علماً بأن لدي ما يثبت أنهم وضعوني على لائحة العقوبات لأسباب لا تتعلق بالفساد. هذه معركة سيخسرها حتى النهاية، ولن أسكت عنها.

■ هل هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد بناءً على المسار الذي تسلكه الحكومة حالياً؟
أولاً، لست مفتوحاً بصندوق النقد. لكن لأننا محاصرون دولياً، يمكن لنا تأخير الصندوق أن يكون وسيلةً دوليةً لكفّ الحصار عنا. من جهة أخرى، أنا أوّمن بأن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة لا يريد أي اتفاق مع صندوق النقد، كما أن سياسة سلامة المالية هي الدافع الأساسي وراء عدم رغبة المنظومة السياسية، أي الأكرتية النيابية وفي مجلس الوزراء، في إنجاز خطة التعافي المالي، ونظفة هؤلاء تكمن في إضاعة الوقت لأن سلامة يرى أن الوقت لمصلحته وكل يوم يتمّ بمقابلته المزيد من إبطاء الخسائر المترتّبة عليه من جيوب المودعين. بنظر الحاكم هذا هو الحلّ الأفضل، وبعدها السوق يتخطّم نفسه بنفسه. وتحت العنوان أياً، يسير المجلس النيابي والحكومة، أكبر برهان على ذلك هو أنه مرّت ثلاثة أشهر ونصف شهر على انتخاب مجلس نيابي جديد معول عليه لإتقاد البلد، فيما الإضفاق المنجز مع الصندوق من قبل رئيسي الحكومة ومجلس النواب هو إنجاز خطة التعافي وإقرار 4 قوانين إصلاحية مطلوبة بنهاية تموز. أين هي القوانين، وماذا سيحلّ هناك عمل مكثّف في مجلس النواب لإقرارها؟

■ هل أنت راض عن الصيغة التي صدر وفقها قانون السرية المصرفية؟
أعتبر أننا «البنكفا» في الجلسة، لذلك في الجزء الثاني منها قدمنا كتيار قانوناً معجلاً مكرراً لدمج القانون الذي ردّه رئيس الجمهورية مع مشروع الحكومة المعدّل. صندوق النقد لا يوافق على الصيغة التي أقرت، بل لديه ملاحظات عليها. نحن طالبيناً بإضاعة المفعول الرجعي كما ورد في القانون الذي ردّه الرئيس، أي منذ تشرين 1989 ولخمس سنوات لاحقاً إذا تحلّق الأمر بموظف رسمي أو المخلّف بخدمة عامة، ويشمل أيضاً رؤساء الأحزاب والجمعيات ووسائل الإعلام.

■ ماذا عن الكابيتال كونترول وإعادة هيكلّة المصارف؟
المشكلة ان لا إرادة سياسية لإقرار الكابيتال كونترول ولا هيكلّة المصارف، بالنسبة إليّ، الأساس هو إعادة هيكلّة المصارف، وأسأل ميقاتي: أين أصبح مشروع القانون؟ فخطّة التعافي تحدّد الإطار العام للتوجه المالي والاقتصادي، ولكن يفترض أن تُقرّ ضمنها مجموعة قوانين، أهمها قانون إعادة الهيكلة ثم الكابيتال كونترول واستعادة الأموال المنهوبة.

في الواجهة

# الحكومة المستقيلة تستمر بقوة «استمرار السلطات الدستورية»

الأولى. يُحدّثون الفراغ ويستمرّون في ظله ويتنعمون من بعده، هكذا دواليك. كل ما يجري في الداخل مدروس.

الجدل المستعزّ حالياً، وقد دخل عليه ضيوف جدد هم المراجع الدينية في هذا الجانب أو ذاك صارت تفتي به دورها، لا يتحدّث عن تأليف حكومة جديدة كما لو أنه استحقاق دستوري في ذاته ملزم لإعادة تكوين سلطة أجنبية عاملة مصالحياتها كلها، ولا يتحدّث عن انتخاب خلف لعون كما لو أنه أيضاً استحقاق دستوري في ذاته يقرب انتهاء ولاية الرئيس الحالي، بل يدور الجدل ذاك من حول سبل الاستعداد لولوج شعور في الرئاسة، وإيجاد البات التحيط للوقت الذي قد يستغرقه. لذا كثرت في الأونة الأخيرة، ولن نتوقّف حقناً مسالتيّن نبدوان معضلتين دونما أن تكونا كذلك: أولهما، بعد المادة 49 من الدستور المحذّدة ولاية رئيس الدولة ست سنوات لا تنقّص دقيقة ولا تُزيّد دقيقة وتأكيد الرئيس ميشال عون أنه لن يبقى في منصبه

نقولاً ناصيف

تدور معظم الآراء والاجتهادات والفنّاوي، المتعارضة في معظمها - وهي وظيفتها الفعلية - السيّسة بمذاهب المعنيين بها، من حول مسالتيّن نبدوان معضلتين دونما أن تكونا كذلك: أولهما، بعد المادة 49 من الدستور المحذّدة ولاية رئيس الدولة ست سنوات لا تنقّص دقيقة ولا تُزيّد دقيقة وتأكيد الرئيس ميشال عون أنه لن يبقى في منصبه

المراجع الدينية تحلّ ضيفاً على الاجتهادات والآراء الدستورية فتفتّح بها

بعد الدققة الأخيرة لولايته، ستخلو رئاسة الجمهورية من شغلها إن لم تقع اعجوبة انتخاب الخلف في المهلة الدستورية. ثانياً المعضلتين هي المصير المعروف سلفاً لحكومة تصريف الأعمال برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي. سننتقل إليها حكماً صلاحيات الرئاسة الأولى ما إن تنشر في الموعد الدستوري. لأنّ النظام واللبنانيّين خبرا التجربة ثلاث مرات قبلاً، عشية اتفاق الطائف وغدائه، أصبح حدث الشعور عادياً، متوقّعا، قليل الأهمية، ويكاد لا يبعث على الخلق. كذلك الأفرقاء المعنوب به، شهدوا التجارب الثلاث المنفضية لأكثر من ثلاثة عقود خلت، ولا يزالون اياهم يعيدون الكرّة مجدداً كأنها المرة

الجديد وليس بإرادة رئيسها. قيل كذلك أن استقالتها تقديها بالنطاق الضيق لتصريف الأعمال المانع توليها صلاحيات رئيس الجمهورية. ما قيل أيضاً منسجم مع ما كان قاله رئيس الجمهورية في ما مضى أنه لا يسلم الفراغ في الأرياء جرى تداوله بضع



(هيلم الموسوي)

ساعات فقط، ثم طوي للفور عندما حبلّ اقتراح إلى وزير سابق للعدل، قاضٍ، موصوف بالحكمة والعلم إلا أن الرئيس كرز مجدداً، مرة تلو أخرى، أنه سيغادر قصر بعبدا في لحظة انتهاء ولايته.

صلاحيات الرئيس عندما يشغر المنصب. في الغالب يصدر مرسوم قبول استقالة حكومة بالتزامن مع مرسومين متحمّين للأول: تسمية رئيس مجلس الوزراء وتاليّف الحكومة الجديدة. عبّرة هذا التزامن، تفادي وقوع فراغ دستوري في المدة الفاصلة بين استقالة حكومة وتاليّف أخرى تخلفها، وهو مغزى النطاق الضيق لتصريف الأعمال المعتاد لدى استقالة حكومة. صدور بيان ينطوي على قبول استقالتها والطلب منها لتصريف الأعمال - وذلك يعنى ابقاؤها في الخانة القانونية الموقّفة المحددة الوظيفة ريّمتما تؤلّف حكومة تأتي من بعدها. بيد أن صدور مرسوم قبول الاستقالة - أياً يكن توقيته - وهو الذي يمثل طبيعتها الدستورية الملزمة، يجعلها فاعدة كل شرعية وكبيراً ما توخاه القائلون بالرأي هذا، أن رئيس الجمهورية لا يغاز عتدئذ منصبه - وإن انتهت ولايته - كي تستمر من خلاله السلطة الاجرائية ويبقى يمثلها إلى أن يؤتى بحكومة جديدة.

لم يكن جواب وزير العدل السابق، القاضي، شافياً لمن وجّه اليه السؤال بكثير من التحليل السياسي. ما قاله كان الآتي:

- 1 - لا فراغ في السلطات الدستورية العامة التي تؤمن استمرار الحياة الوطنية. السلطات الدستورية العامة هي التي تستير المصالح العامة.
- 2 - تستعيد الحكومة المستقيلة، صلاحياتها كاملة وتمارسها، ويصبح تصريف الأعمال وراءها.
- 3 - ليس ثمة فرق جوهري أو ذو مغزى بين حكومة مستقيلة بحكم الدستور، أو مستقيلة بإرادة رئيسها، أو مستقيلة بأي من الحالات الأربع الأخرى المنصوص عليها في المادة 69، بما فيها تعرّض رئيسها إلى مكروه ما يجعلها أيضاً بحكم المستقيلة. أياً تكن الحالات الست هذه وميززها وشروطها، قاسمها المشترك هو الاستقالة. ما يشغر منصب رئيس الجمهورية لتحلّ للفور محله، كاملة الصلاحيات والوظائف، إلى أن يُنتخب رئيس جديد.

تقرير

# هوكشتين ليس على الخط والإعلام العبري يواصل التضليل

تقرير

هذه المناطق، وهذا يعني أن القانون الإسرائيلي يطبق على قاع البحر، وكذلك على ما يقع تحته في المناطق المغورة قبالة شواطئه»، مضيفة إنه «على الرغم من ذلك، ولاسياب تتعلق الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة جنوباً يؤكّد أن «الإعلام العبري تحاول تضبيب المقاطعة، وأن «العقبات المتبقية إن كانت واحدة أو أكثر ستكون لها النتيجة نفسها وهي فشل الاتفاق». وأكدت المصادر، بحسب المعلومات، أن «الوسيط الأميركي في الملف عاموس هوكشتين لم يتواصل مع أي من المسؤولين اللبنانيين منذ مغادرته لبنان بعد الزيارة الأخيرة لبيروت»، كاشفة أن «نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، وهو المكلف بمتابعة الملف من قبل رئيس الجمهورية للاستفسار عن آخر التطورات»، علماً أنه سيوزّر لبنان قريباً». وقبما أشارت المصادر إلى معلومات تصل من الولايات المتحدة بأن «الوسيط الأميركي يقوم باجتماعات في واشنطن من أجل إنجاز الاتفاق»، رأت أن «الحديث عن اتفاق وشيك ينطوي على مبالغات، فحنح لا تزال أمام 3 سيناريوات، إما إنجاز الاتفاق، أو تأجيل العمل في كاريش، أو مغامرة تقوم بها إسرائيل باستكمال أعمال الحفر والتقيب ما قد يؤدي إلى مواجهة عسكرية»، معتبرة أن «حفظ الخيارات متساوية»، ولحث المصادر إلى أن «الوسيط الأميركي قد يلتقي في الأيام المقبلة وفداً إسرائيلياً جديداً لمتابعة النقاش».

الإعلام العبري على هذه النقطة، إذ تطرق إليها موقع صحيفة «غلوبس» الاقتصادي الإسرائيلي من خلال رسالة وجهها عضوا الكنيست ياريف ليفين (رئيس كتلة اليكود، وأوريت ستروك

الاجواء التي يبناها الإعلام العبري تؤكد ان الخلاف الداخلي حول الترسيم اكير من الخلاف مع لبنان

رئيس الفصل الديني القومي) إلى رئيس الوزراء يائير لابيد ورئيس الوزراء البديل نفتالي بينيت بطالبا أن تكون مضمونة النتائج».

قبل أغلبية الكنيست». البارز في هذه الرسالة هو الاعتراض لبش على حقل قانا، وإنما على المساحة التي تبلغ 860 كيلومتراً (أي الخط 23)، وفيها تأكيد على أن هذه المنطقة البحرية هي جزء من الأراضي السيادية لدولة إسرائيل، وأن هذا تنازل ضخم من قبل الحكومة كجزء من الاتفاقية التي يتم تشكيلها، معتبرة أن «الحكومة الائتقالية ليس لها الحق في تقديم مثل هذه التنازلات». ورات الأوساط أن مثل هذا الكلام الذي ينقله الإعلام العبري والأجواء التي يبناها تؤكّد أن «الخلاف داخل كيان العدو حول ملف الترسيم أكبر من الخلاف مع لبنان»، فضلاً عن أن «هناك جهات في الداخل تؤكّد أن كل ما يحصل أو سيحصل سيفتّر على أنه تنازل تحت ضغط تهديدات حرب الله، وقد يؤدي هذا الضغط على القيادة الحالية إلى التراجع عن ملف الترسيم والذهاب إلى خيارات أخرى قد لا تكون مضمونة النتائج».

(هيلم الموسوي)



أبام بعد موت أحد نزلاءالمبنى بسبب الإهمال الطبي، وللمطالبة بالافتحام بأحوالهم وتسريع محاكمتهم، إضافة إلى تسريب سجناء في مبنى الأحداث صوراً من داخل المبنى ومن مستشفى صهر الباشق توقّف حصول حالات إغماء وفقدان للوعي بسبب الإضراب، إضافة إلى صور لوجود حالات طلع جلدي لدى عدد من السجناء، وتصوير مقطع فيديو لعشرات منهم في باحة السجن أكدوا فيه أنهم وصلوا إلى حالة تُرعى لها، مناشدين رئيس الجمهورية ميشال عون والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله خضض السنة السجنية إلى 6 أشهر بدلاً من 9. وبعد عملية الاقتحام، نشرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

أنباءهم في رومية أمس عن وجود بقع دماء على الجدران وبقايا اثاث محطم ومواد غذائية مرمية أرضاً. عنصرتين بجروح استدعت نقلهما من قوة مكافحة الشغب، استُقدما إلى رومية، اقتحموا زناتزين إلى إدارة السجن على فك الإضراب بالقوة بعدما اقتحمت قوة مكافحة الشغب المبنى وقامت بضرب السجناء الذين هاجم بعضهم العسكريين بالسكاكين والسوف. وتحدّث سجناء في المبنى المجاورة لمبنى الأحداث إلى «الأخبار» عن سفراء أرسلتهم وزارة الخارجية مطلع العام في مهمات خارجية لم يعودوا منها بعد، ولم يتقاضوا حتى الساعة ليرة واحدة بدلاً لها.

الاقحام مبنئ الأحداث في رومية لفضح الروميت لفضك الإضراب عن الطعام

# الدبلوماسيون لم يتقاضوا رواتب أربعة أشهر إغلاق سفارات وقنصليات قريباً؟

تقرير

منذ أربعة أشهر لم يتقاضى السفراء وراتبهم، ما دفعهم إلى التهديد بالإضراب. المشكلة تكمن في أن رواتب هؤلاء تدفع بالدولار على سعر «صيرفة»، ولكن لا اعتمادات تكفي لتغطيتها قيمتها بالليرة، ولا سيما أن كل التفتّات لا تزال تدفع على القاعدة الاثني عشرية، وعلى سعر صرف يبلغ 1500 ليرة. إذ إن مجموع رواتب الدبلوماسيين السنوية يصل إلى 30 مليون دولار تُدفع من خلال اعتمادات قيمتها 45 مليار ليرة، فيما تغطية هذه الرواتب على سعر «صيرفة» تتطلب اعتمادات قيمتها 780 مليار ليرة. فمن أين تأتي وزارة المالية بالفارق البالغ 735 مليار ليرة؟

يُخصّص لتغطية متطلبات العلاقات العامة من دعوات ونشاطات وغيرها. المشكلة لا تنحصر بالرواتب، إذ إن الكلفة التشغيلية للسفارات صارت أيضاً كبيرة، وتؤكّد مصادر مطلعة أن وزارة الخارجية تدرس إمكان تعليق العمل في بعض السفارات والقنصليات التي لا تنتج أموالاً في مناطق مثل جنيف والأونيسكو والفاتيكان وسواها. وتبيّن أن الإجراءات التي اتخذها بوجيهب وعكر في الفترة الماضية لم تكن كافية.

أما الإصرار على خضض النفقات التشغيلية إلى حدودها الدنيا فيؤدي إلى ضرر على مستوى الأداء والعمل والضرورة بإجماع أكثر من سفير في الخارج، أشتكوا من عدم قدرتهم على الاستمرار في مطالعة أن وزارة الخارجية تدرس إصدار قراراً بخضض قيمة بدل الإغتراب للدبلوماسيين بنسبة 35%، وألغى بين 40 و50 وظيفّة في السفارات، وخفض قيمة بعض الرواتب، وقبلها، ألغت ثالثة رئيس الحكومة السابقة، زينة عكر بدلات التمثيل للسفراء، أي المبلغ الفصلي المقطوع الذي

صوّراً تشير إلى ضبط أكثر من 50 سكبنا وسبقاً بين أغراض السجناء الذين فتشت غرفهم. فيما اتهم أهالي السجّاء المديرية بتسريب الصور للتغطية على استخدام القوى الأمنية العنف الوحشي». ويستعدّ بعض أهالي السجناء للقيام بتحرّك ميداني وتقديم دعاوى قضائية ضدّ من تظهره التحقيقات مستبناً بالقصد أو بالإهمال بازدياد حالات الوفاة داخل سجن رومية. الناطقة باسم أهالي السجناء، عضو جمعية «أهالي الموقوفين الإسلاميين في السجون اللبنانية»، راذة الصلح السيد حسن نصر الله خضض السنة السجنية إلى 6 أشهر بدلاً من 9. وبعد عملية الاقتحام، نشرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

قضية

# من المنطقة التربوية إلى الوزير فالتفتيش التربوي ماذا يجري في مدرسة بعيدا الرسمية؟



(هيلم الموسوي)

## فانت الحاح

من يمز في شوارع بعيدا، لا بد أن تقع عيناه على لافتات مرفوعة في سماحتها تطالب بإنقاذ مدرسة بعيدا الرسمية "قبل فوات الأوان". فتقود الحشوية لمعرفة ماذا يجري فعلاً، وتترآحم الأسئلة عن مصير المدرسة، هل ستقفل ويشرد عشرات التلامذة الفقراء الذين يتخذونها ملاذاً لهم؟ وماذا سيحل بالمعلمين؟ هل يتعلق الأمر باخطاء في الإدارة؟ لكن في الحالة الأخيرة يمكن تغيير الإدارة وليس إقفال المدرسة. السحت عن اجوية لهذه الأسئلة، يأتي محملاً باعتراضاتهم على القوضى التي تعم المدرسة، وسوء تعامل الإدارة مع أبنائهم وممارسة الضغوط عليهم، ما دفعهم إلى مراجعة البلدية ومطالبتها بالتدخل سريعاً إنقاذاً للموضع وتفادياً لتسريحهم من المدرسة. حاولت "الخبار" الاتصال برئيس البلدية، انطوان الحلو، لكنه رفض الإذلاء بأي حديث صحافي.

مصادر بلدية روت أن البلدية تدخلت بعد توسع رقعة الاحتجاجات الراضة لنصرفات الإدارة لتشل التلامذة والمعلمين، إلا أن إدارة مدرسة بعيدا الرسمية

## عاصفة

# سلطة كارتيل المدارس الخاصّة

## نعمه نعمه \*

ويقف الاهالي له بالمرصاد؟ الم يقم كارتيل المدارس، ومن يرعاه، خلال أقل من عام بإقرار قوانين بالغة الخطورة على مستقبل التعليم، وقانون الهوية التربوية، وقانون 5000 مليار ومرسوم الزامية ومجانية التعليم كهدايا من المجلس النيابي والوزارة بصياغة من القاضي المباح وبالتعاون مع الوزير؟ وللخروج من دوامة الحوارات، حيث معظم المشاركين فيها هم أنفسهم ممثلو كارتيل المدارس، فكيف نفهم مطالبية نقيب المعلمين الذي يصرّ على ضرورة دفع جزء من الراتب بالدولار، وهو مدير مدرسة ورئيس نقابة أعضاء مجلسها يتمثل فيها كارتيل المدارس أنفسهم والأحزاب والطوائف الراضة لهم. كيف سنفهم الامين العام للمدارس الكاثوليكية الأب يوسف نصر في كلّ اجتماع أو ظهور إعلامي يستحضر جوقته المكونة من بعض الاهالي ليقول بأنهم ممثلو لجان الاهل يُستثنى من الانتماء، إلى هذا الكارتيل اتحاد لجان الاهل وأولياء الأمور فلولا لكان العقد بين الوزارة والكارتيل أبرم في أول طولة حوار.

## تعهد المدارس الخاصة

تمزّد المدارس الخاصة في عدم طاعة القوانين ليس جديداً، وللتذكير أنه بعد إقرار أول قانون يساوي بين عملي القطاعين الرسمي والخاص، عام 1951. لم تلتزم المدارس الخاصة التي تقودها المدارس الكاثوليكية، فصدر قانون توحيد سلم الرواتب للمعلمين في عام 1956، ولم تلتزم به في حينه أيضاً إلا بعد تسويات في قوانين أخرى (المدارس شبه المجانية)، وكذلك الأمر في عام 1978، عندما جرى تصحيح للاجور وصولاً إلى تصحيح الأجور في عام 2012.

## خاسرون بالجملة

الحاسر هو من يرضع لتنتاج هذا "الحوار" للمؤمن كل مرة، فمن سيمنع المدارس أن تطلب من المعلمين/ات دفع التوجب عن أبنائهم لدعم الصندوق المستقل فهو خارج الموازنة وهم غير مُعقّن منه مثل الأقساط، وسيتوجب على المعلمين ات دفعه من مقبوضاتهم بالدولار بـ"الفريش"، وبالتالي المساعدة التي قيمتها

## المختلطة لم تبد أي تعاون مع

مساعدتها للملئة الوضع وأصرّت على نهجها الكليل بمكيبالين واعتمادها الشتاء والصيف تحت سقف واحد، ولم يجز استيعاب التلامذة الذين تسببت فترات التباعد الاجتماعي بتداعيات في نفوسهم من جراء العزلة المنزلية والحضور المتقطع إلى المدرسة. عند هذا الحد، ثارت نائرة الاهالي وحضروا تباعا إلى البلدية وبدأ غضبهم أكبر من محاولات التهذئة التي بذلتها البلدية، فطلبت الأخيرة ترك الأمر في عهدها للعمل على تصحيح الوضع.

## المنطقة التربوية

في منتصف آذار الماضي، كُف

## المجلس البلدي في بعيدا رئيسه

انطوان الحلو متابعه الشكاوى الواردة من الاهالي عن تردّي الامور في المدرسة، والإرتدادات السلبية على المستويين التربوي والتعليمي مع الوزير المختص، أي مع وزير التربية. واستند هذا التكليف إلى المرسوم الاشتراعي 77/118 وتعديلاته (قانون البلديات) والذي ينص في مادته 49 الفقرة 21 على الآتي: "من صلاحيات المجلس البلدي مراقبة النشاطات التربوية وسير العمل في المدارس الرسمية والخاصة واعداد التقارير إلى المراجع التربوية المختصة". بناء على هذا التكليف، راجع الحلو، بحسب المصادر البلدية،

## رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان بالتكليف، جبليبير السخن،

في محاولة لمعالجة الوضع المتأزم قبل خروجه إلى العلن وتحوّله إلى قضية رأي عام، لكن البلدية فوجئت بعدم اكرثرات السخن، بل إنها لمست تضامن المنطقة التربوية مع الإدارة وتغطيتها لممارساتها وتصرّفاتها.

## مناشدة الوزير

ولما لم تجد مراجعة المنطقة التربوية نفعاً، وجّه الحلو، في أواخر آذار، كتاباً إلى وزير التربية، عباس الحلبي، شرح فيه وضع المدرسة الحالي وابدأ استعداد البلدية لتمويل المدرسة وتحويلها إلى نموذجية. وفي الكتاب، أن مراجعات أولياء تلامذة مدرسة بعيدا الرسمية للمدبة تكاثرت، وعلى مراحل متتالية، وقد حاولت البلدية تهدئة خواطر الاهالي واعطاء الفرصة للإدارة

## انخفض عدد التلاميذ

منه 300 إلى 100 ولم ينسحب حته الآن سوى 57

## استراحة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقياً

- مدينة سعودية - حرف جزم - 2- عبدة النار وخدامها - حرف نصب - 3- عسل من قصور فرنسا - 4- خاصتي - قلعة لبنانية - 5- حقايب سفر - ضغف ورق - 6- جين فرنسي مشهور - بحر - 7- بشر - تخزين بالأجنبية - 8- كلب بلغة الأطفال للنفي - حديقة حيوانات بالأجنبية - 9- يضع خلسة - دولة في أميركا الشمالية - 10- قائد عسكري أموي فتح الأندلس وقاد أول الجيوش الإسلامية التي دخلت شبه جزيرة إيبيريا

## عمودياً

- من الخضز - 2- صفة سلاح يقذف الرصاص - حرف ابجدي - 3- رث الذوب - من كبار الشعراء الإنكليز - 4- أخو الأب - في الوجه - يفرغ الباب - 5- طحن الحب - من أسماء القمر - لعن وشتم - 6- نهر فرنسي - صف من السيارات - 7- يستعمله النجار - دافع وضارب - 8- عاصمة فرغيزستان - لحم غير مطبوخ - 9- تلميس الغياب - ماركة سيارات - 10- ملك صور ساهم في بناء هيكل اورشليم - حصان

## حلولة الشبكة السارية

- نناد بومية  
 1- الانشراح - 2- ديكارت - صفر - 3- فيلكا - منجز - 4- جهل - بطرخ - 5- ببال - 6- شب - الدراما - 7- يعاسبب - كان - 8- بلبل - الزها - 9- دال - داوم - 10- بايكال - دتا

## عمودياً

- 1- ادفيك شيبويو - 2- لبيج - يعل - 3- اكلمه - ابدي - 4- ناكل - اسلاك - 5- أرش - بلي - لا - 6- رت - بيبدا - 7- مطار - لد - 8- حصن الأكراد - 9- فجر - ماهون - 10- برنخ باناما

## الرسمية، معلناً الاستعداد لتقديم

الدعم اللازم لتحقيق هذا المشروع. **التفتيش التربوي** وعندما بدأ أن المساس بالإدارة خط أحمر، لجات البلدية إلى التفتيش المركزي، وعبره إلى التفتيش التربوي، وقدمت شكوى تفصيلية بالتجاوزات موثقة بالاعترافات الصوتية والأدلة الحسية، وقد بدأ التفتيش تحقيقاته فاستدعى حتى الآن الإدارة و3 معلمات معنيات بالقضية. "الخبار" علمت أن الملمات الثلاث غادرن المدرسة نتيجة هذه التجاوزات وسوء المعاملة، فيما يراهن الاهالي والمعلمون والمجلس البلدي على الجهة الرقابية الحياضية وصديقة مختلطة، وبعدها كان عدد التلامذة يناهز 300 تلميذ، وصل العدد في السنة الماضية إلى 100 تلميذ، فيما لم ينسحب هذا العام حتى الآن سوى 57 تلميذاً. وعلى خط آخر، أبدى الحلو للوزارة استعداد البلدية للتنسيق مع الوزير وخلق مدرسة نموذجية في المستوى الاكاديمي والأخلاقي وتواكب التطور التكنولوجي وتغيّر النظرة المكوّنة ظلماً عن المدرسة

## المرعبة الإجراء. «الخبار»

سنتابع مجريات التحقيقات في التجاوزات والنتائج التي ستوصل إليها.

## حله الشبكة

7	2	9	4	5	6	3	8	1
6	8	1	2	3	9	5	4	7
4	3	5	8	1	7	6	2	9
8	7	2	3	6	4	9	1	5
3	9	6	5	2	1	4	7	8
5	1	4	7	9	8	2	3	6
2	6	7	9	8	3	1	5	4
1	4	3	6	7	5	8	9	2
9	5	8	1	4	2	7	6	3

## مشاهير 4109

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## عالم نفس فرنسي

(1857-1911) ومخترع أول إختبار ذكاء. كان هدفة الرئيسي تحديد الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة خاصة في مناهجهم الدراسية  
 +1=7+5+3 = كاتب ومثقف ■ +3=4+8+3 = بوق الحرب ■ +1=7+10+2 = حز النار

## حذ الشبكة الماضية، نايف الروضات

احداد  
 نوم  
 مسعود

علاء اللامي \*

هذا البحث في جزء منه، يأتي تعقيباً على مقالة سابقة للمؤرخ جعفر المهاجر («الأخبار»، عدد 16 حزيران 2022)، والتي عقب فيها على بعض ما ورد في مقالة لي حول العلاقات بين الحضارات الرافدانية والإيرانية القديمة [2/1] («الأخبار»، 27 نيسان 2022). ولكنه سيكون أوسع من ذلك بكثير، وسأحاول فيه تقديم مقارنة إناسية (أنثروبولوجية) وتاريخية لموضوع العلاقة والأصول بين الأسماء والمسميات أعلاه ولبعض مظهراتها الحضارية.
تذكرت، في الجزء الأول من مقالتي سالفة الذكر، إلى مقالة غنية بالاقتباسات الموثقة حول الأنباط للباحث د. زياد السلاطين، بعنوان «الأنباط عرب بالأدلة التاريخية»، ووصفت تلك المقالة بالبحث المققن ولم أزد على ذلك فأتبني نظريته التي تعتبر الأنباط عرباً، ومن دون أن أطلق عليها أحكاماً باترة ونهائية، بل اكتفيت بعرض أدلته المترجمة المفيدة، ضمن فصل فرعي من بحثي الذي لا علاقة مباشرة له بموضوع أصل الأنباط. وهذا ما جعل المعقب بإخذني لأنني «تركت قارئى حائراً حول موضوع أصل الأنباط» كما قال، وهو محق لو أن الموضوع كان حول هذا العنوان تحديداً. في هذا النص، الذي يبحث في أصول العلاقات المتداخلة بين العرب والنبط والأراميين والسريران، سأتوقف بشيء من التفصيل عند وجهة نظر السلاطين وأبحثين آخرين ثم أنتقل منه إلى عرض تصوّري الأولي عن الموضوع.

**النباط عرب ام اللشاقوم؟**

يعلّل السلاطين رفضه لقول القائلين إن الأنباط أراميون، مؤكداً أنهم عرب، بسببين؛ الأول، لخصه قوله «اعتمد أصحاب الرأي القائل إنّ الأنباط أراميون على أدلة غير مقنعة لإثبات مزاعمهم، ومن أبرز هذه الشواهد استخدام الأنباط للخط واللغة الأرامية؛ ولكن اللغة ليست المقوم الوحيد للهوية، والهوية ليست أحادية البنية؛ أي لا تتشكل من عنصر واحد، وإنما هي مُحصلة تفاعل عناصر عدة، وتتكوّن الهوية الثقافية من عناصر عدة مرتبطة ببعضها هي: العرق، الأرض (الجغرافيا)، اللغة، التاريخ، الديانة، التراث الثقافي وغيرها من المكونات»، من

**توثيقات السلاطين ليست بلا فائدة، بل هي تسلط ضوءاً مهما على القرع الإنجي والثقافي/ اللغوي بين النبط والعرب، وربما على التمازج بين الهويتين لاحقاً ضمن الهوية العربية**

الواضح أن رفض السلاطين للحجج اللغوية والشواهد الأثرية المؤكدة لها، لا يستقيم مع متطلبات البحث العلمي لسألة محددة هي أصل الأنباط. فلكي ترد على حجج لغوية مدعمة بالأركيولوجيا ينبغي عدم الاكتفاء بالتجزّجات التخمينية والتاريخية العامة أو بالاقتباسات من خارج السياق (أو ما يسمى في البحث المنهجي الأدلة الخارجية)، بل بتوجب الإتيان بحجج لغوية وأدلة الأركيولوجية/أثرية مضافة من السياق ذاته تعكسها وتكون أقوى منها، بعيداً من التركيز على عوامل تشكّل الأمت كالعرق، الأرض، اللغة، التاريخ، الديانة، التراث الثقافي وغيرها من المكونات، فهذا موضوع آخر لا علاقة له بالموضوع قيد البحث، فنحن لا نتحدث عن أمة قيد التشكّل أو متشكلة وحاضرة اليوم بل عن واحد من الشعوب التي اقترضت أو اندمجت ودايت في غيرها من المكونات الجزيرية الأخرى ضمن أمة العرب الأوسع التي تشكلت بعد الفتح العربي الإسلامي بل يزال نسلُها مستمرا.

السبب الثاني، هو سبب أثري، عبّر عنه بقوله «اعتمد بعض الباحثين كذلك على أحد النقوش المنطية لنقي عروبة الأنباط، وتلك يد مزاعمهم بأن الأنباط أراميون، وقد عبّر على هذا النقش في منطقة سريماه في المملكة العربية السعودية، ويذكر النقش

اسم شخص نُعت بالآرامي (أ ر م ي ا)، رغم أن الكلمة قد تُقرأ أيضاً على نحو (أ د م ي ا)، للشابه الواضح والكبير بين حرفي الدال والراء في النبطية»، والباحث هنا يرفض دليلاً أركيولوجياً محدداً لا بتقديم دليل أركيولوجي مضاد أقوى منه بل بتأويله الشخصي للدليل الموجود تاويلاً قائماً على التخمين، وهو بالتالي تاويل قابل للنقاش. صحيح إن الأمم الشمالية التي غزت المنطقة كالإغريق والسرور الشرقيين والغربيين ومعهم الرواية «التوراتية»، والفرس قد أطلقوا اسم العرب على النبط بسبب القرب اللغوي والإنسي والنمط المعيشي بين العرب وبينهم، أو لأنهم كانوا التحلي الأوضح للعرب قبل أن تخرج موجتهم المسلمة من الجزيرة العربية في القرن السابع الميلادي إلى العالم، ولكن هذا «الصحيح» لا يمكن قبوله علمياً وكيفما اتفق، وسأضرب لذلك مثلاً عملياً رغم أنه قد يبدو بعيداً عمّا نحن بصدده، فإذا كان من السهل علمياً والسائد شعبياً أن نطلق اسم «البراء» على عاصمة النبط في المنشورات السياحية والإدارية السياسية، بتحريف كلمة «بئرا» الإغريقية، والتي تعني «الصخرة»، وزيادة ال التعريف عليها والهزمة في نهايته ليكون الاسم الإغريقي بمذاق عربي هو «البراء»، بدلاً من الاسم العربي القديم «سلع»، وتعني عند ابن منظور «الشق في الجبل/ لسان العرب»، وهو وصف دقيق ينطبق تمام الانطباق على واقع المدينة، أو اسمها الآرامي (راكمو/ راقمو) والتي تُعرّب إلى الرقيم، فإن من الصعب وغير المقبول على الباحث ذي المنهج العلمي فعل الشيء نفسه مع أسماء شعوب النبط والاكديين والآشوريين الأراميين والكلدانيين والمعاصرين.

**النبط عند الإغريق والرومان**

إن الدليل الذي يقدمه السلاطين، والمؤكّد لوجهة نظره، يأتي به من ميدان توثيقي وتاريخي آخر هو ميدان الوثائق الخارجية؛ الإغريقية والرومانية والتوراتية، وهي أدلة معروضة وموثقة بشكل متقن كما قلنا، ولكنها تطرح بدورها عدة أسئلة بخصوص موضوع هوية الأنباط، منها: ماذا بخصوص الأنباط قبل مرحلة الإغريق والرومان المتأخرة، والتي حلت من أي تأكيد لكون الأنباط عرباً؟أما ورود وصف الأنباط بالعرب في سفر المكابيين، وهو سفر متأخر زمنياً عن غيره من أسفار، فإقل ما يقال عنه أنه ضعيف، فالتمسميات والأنساب التوراتية لا يعول عليها، ثم إن أغلب التسميات الإغريقية والرومانية المتأخرة ذات أصل توراتي، وما يقال عن الأنساب التوراتية يصح على ما نُهل منها.

سنؤخر أيّ يمكن طرحه هنا؛ لماذا لم تؤيد الأدلة الأركيولوجية الكثيرة التي تؤكد وجود اللغة والكتابة النبطيتين، ما قالته هذه متطلبات البحث العلمي لسألة محددة هي أصل الأنباط. فلكي ترد على حجج لغوية مدعمة بالأركيولوجيا ينبغي عدم الاكتفاء بالتجزّجات التخمينية والتاريخية العامة أو بالاقتباسات من خارج السياق (أو ما يسمى في البحث المنهجي الأدلة الخارجية)، بل بتوجب الإتيان بحجج لغوية وأدلة الأركيولوجية/أثرية مضافة من السياق ذاته تعكسها وتكون أقوى منها، بعيداً من التركيز على عوامل تشكّل الأمت كالعرق، الأرض، اللغة، التاريخ، الديانة، التراث الثقافي وغيرها من المكونات، فهذا موضوع آخر لا علاقة له بالموضوع قيد البحث، فنحن لا نتحدث عن أمة قيد التشكّل أو متشكلة وحاضرة اليوم بل عن واحد من الشعوب التي اقترضت أو اندمجت ودايت في غيرها من المكونات الجزيرية الأخرى ضمن أمة العرب الأوسع التي تشكلت بعد الفتح العربي الإسلامي بل يزال نسلُها مستمرا.

كنت قد ناقشت في كتابي «الحضور الأكدي والآرامي والعربي الفصحح في لهجات العراق والشام» (130) الصادره طبعته الثانية قبل أشهر قليلة عن دار «فضاءات» الأردنية، أحد الأدلة الأثرية المكتوبة بالخط النبطي وهو «نقش نمارة»، وكتبت بخصوصه الآتي:«عبّر على هذا النقش العائد للقرن الرابع الميلادي في «النمارة» هو قصر صغير في جبل الدور، كان يعود لأمريّ القيس بن عمرو ملك الحيرة جنوب العراق، ويتألف النقش المكتوب بالخط النبطي المتأخر والقريب من الخط العربي مع وجود بعض الحروف العربية الواضحة في خمسة أسطر. أمّا ترجمة السطرين الأولين بحسب أحد الباحثين فهي:

- أ- هذا قبر امريّ القيس بن عمرو ملك الحيرة وكلهم الذي ذال التاج.
- ملك الأسديين ونزار وملوكهم جميعاً وهزم مذحجاً بقوته وقاد.

والمتمعن في النقش يجد أنه عربي بئىّ

العربية في لغته، ويستطيع أن يلخص صورة الحرف العربي في أكثر من تركيب. ولكن الباحث العراقي سعد الدين ابو الحب شكك في هذه الترجمة، وأعاد نقش الحروف النبطية للنقش، فوجد أن النقش لم يتحدث عن إنجازات امرؤ القيس، وأن الحجر لم يكن شاهد قبره، فالحملة الأولى لم تكن إلا جملة افتتاحية تقول «أقسمت بروح الملك امرؤ القيس» ثم يدخل الكاتب إلى الفقرة الأساسية والتي تحدثت عن تفاصيل انتصار أحد القادة العرب المتحالفين مع الروم، واسمه «عدي».

وغم هذا التشكيك، يمكن الاستنتاج، أن لغة النقش هي مزيج من اللغتين العربية كما نعرفها اليوم والآرامية. فهل يمكن اعتبار نقش نمارة الذي يأتينا من ساحة بعيدة جغرافياً نسبياً عن ساحة النبط ودولياتهم بين نهر الأردن والفرات الجنوبي، دليلاً على اعتراف النبط -بما أن النقش بالخط النبطي- بانتمهم عرب، أم أن الخط النبطي شيء والانتماء الإنسي شيء آخر، أم أنه دليل يدعم فرضيات القائلين بأرامية النبط، أم أنه - أخيراً - يؤكد أن النقش يتكلم عن عرب يستعملون الخط النبطي كغيرهم من الجماعات الجزيرية السامية الأخرى في المنطقة؟ يبدو أن هذه الأسئلة ستبقى مفتوحة حتى يستجد جديد في ميدان الأكيولوجيا.

رغم ما تقدم، فإن توثيقات السلاطين ليست بلا فائدة، بل هي تسلط ضوءاً مهما على القرب الإنثني والثقافي/ اللغوي بين النبط والعرب، وربما على التمازج بين الهويتين لاحقاً ضمن الهوية العربية الصاعدة والموحدة والموحدة لجميع الكيانات والجيوب العربية والجزيرية في الفضاء الصحراوي الفاصل بين العراق وبلاد الشام ومنها الأرامية، بحيث يغدو الفصّل التام بين الأنباط والأراميين والعرب هشاً، ولكنه يبقى قائماً من دون شك، إنما ليس هناك أدلة كافية ومقنعة للقول إن الأنباط عرب كسائر العرب، أو إن الأنباط هم العرب، بمعنى أنهم الأصل العرقي الذي نشأ منه العرب اللاحقون في الحجاز بعد أن هاجروا جنوباً، وشرباً نحو بلاد الرافدين كما يزعم البعض. إضافة إلى أننا إذا أكثر



من نوع من النبط بخلاف مواطنهم، فثمة «نبط السواد» في جنوب العراق القديم، ونبط شمال الحجاز في مدائن صالح ومدائن شعيب «مدين»، وهناك نبط شرق نهر الأردن، ونبط منطقة الجزيرة وامتدادها في بلاد الشام شمالاً.

إن القبول بأن النبط هم «حلقة الوصل بين العرب والآراميين، كما يرى الباحث خزعل الماجدي /ص 35 - «الأنباط: التاريخ، الميثولوجيا، الفنون»، وإن كان أساسية والتي تحدثت عن تفاصيل انتصار أحد القادة العرب المتحالفين مع الروم، واسمه «عدي»، يبقى قليل المحمول بحثياً ويحتاج إلى التيقن من التدقيق والأسناد الهوياتي لأنه يفضل ضمناً بين المكونات الخلّافة العرب والأنباط والآراميين، فعبارة «حلقة الوصل الرابطة» ذات طبيعة وصفية مجازية ولا تعني كثيراً في البحث الأنثروبولوجي المأهوي، خصوصاً أن الكاتب لم يحسم فكرته ويعرضها بصيغة جازمة واحدة، فهو تارة يقول إن الأنباط حلقة ربط بين الآراميين والعرب، وفي أخرى يقول «إن الأنباط كانوا آخر حلقة أرامية نوعية استطاعت أن توصل للعرب قبل الإسلام الكتابة والديانة والنظم السياسية والاجتماعية والحضارية...» (ص10، جس). فهل كان الأنباط حلقة أرامية أي إنهم أراميون، أم حلقة نبطية مستقلة ربطت بينهم وبين الآراميين، أم أنه هؤلاّ والولك؟ وبمساعدة هذه الاستنتاجات والفرضيات التي يطرحها السلاطين والماجدي وغيرهما، ولكنها تختلف عنها جوهرياً، ومذهباً إلى أن الأنباط شعب جزيري (أو قبيلة، أو مجموعة قبائل جزيرية) بحسب بعض الباحثين، شعب قريب من العرب، إلى درجة يمكن اعتبار لغتهم لهجة من لهجات العرب، كما كانت لهجة قریش خاصة بهذه القبيلة، ثم صارت لاحقاً هي اللغة العربية الأساس «الأم» بعد العرب وهشاً، ولكنه يبقى قائماً من دون شك، إنما ليس هناك أدلة كافية ومقنعة للقول إن اللغة العربية الحجازية من لغات الهجرات والغزوات والكوارث الطبيعية... الخ.

**نبط وناياتايوس ونيابتي**

أما عن «توريخ» كلمة النبط بلغظها هذا، فإن أول ذكر لهم يسجله السلاطين هو مع حارثة الأول الذي يوصف بأنه «أحد ملوك

ونيابوت أو نيابتي قالوا إنّ تحول الطاء إلى تاء لا يتم بسهولة في اللغات السامية، وإن جذر الكلمة في المدونات الآشورية هو «ن ب ي» وليس «ن ب ت» والزيادة اللاحقة أي التاء هنا تصريفية، ويأتي ردُّ القائلين بالربط ليؤكد سهولة التحول من تاء إلى طاء بتركز النطق على التاء، وينكرون أن يكون جذر الكلمة نبي. ويخبرنا عباس أنه يميل إلى إنكار الربط بين هذه الكلمات واعتبارها واحداً، ولكني أخالفه الرأي، وأرى أن هذا الربط ممكن جداً، طالما اتعمد بديله المطابق والادل على مسمى آخر غير النبط، وبدليل حيّ آخر هو أن عرب المغرب العربي لا يزالون يسمّون بحولون التاء إلى طاء في العربية المنطوقة والمكتوبة غالباً - انظر مثلاً وابات المغمربي محمد شكري أو الجزائري واسيني الأعرج- الخ.

بناءً على ما تقدم، يمكننا القول، بشيء من الحذر، إن مفردات أو تصويغات «ناياتايوس» في مقتبس السلاطين، و«نيابوت أو نيابتي أو نيابتي» في مقتبس إحسان عباس قريبة تائلياً وتصويتياً من بعضها بعد حذف السين الإغريقية في نهاية الأسماء، ولكن اللفظ في الوثيقة الآشورية أقدم من الإغريقية بخمسة قرون تقريباً وهذان الدليلان الأثاريان، بعد توثيقهما علمياً، يدحضان الفكرة التي مفادها أن لفظة «الأنباط» هي صفة أطلقها العرب في طورهم الإسلامي على فرع من فروع الأراميين تخصصوا بحفر الأبار واستنباط الماء، وليس اسم علم لهذا الشعب، ليترجح عندنا أنها اسم علم يدل عليهم لا على سواهم.

أما الحديث عن وجود قديم للأنباط، يعود إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد «العصر الحديدي في جنوب وادي الرافدين» (الماجدي م. ص 17)، فهو كلام بلا توثيق أثاري أو إحالات عملية أيضاً حتى الآن، لذلك لا يُعتدُّ به بحثياً.

ثمة إجابة أخرى مفيدة على السؤال السابق عن وجود دليل أثاري قديم بلغة الأنباط يذكر اسم النبط صراحة، حيث يخبرنا الباحث العراقي الراحل جواد علي في معرض كلامه عن أساليب «التوريخ» لدى النبط في دولتهم المستقلة غرب الرافدين، فيقول «أما طرائق توريخ الحوادث لدى النبط فكانت متعددة منها التوريخ بأيام الملوك كان يذكر اسم الشهر الذي دون فيه النص ثم يذكر بعد عام به بحتياً.

**افضل ما يمكن الوصول إليه هو ما عبّر عنه جواد علي في تعريفه للنبط بقوله هم قوم من جنبة العرب، أي من اهل العرب العرقي، ثم دون أن يعني أنهم هم العرب**

التدوين، فيقال مثلاً «في شهر كذا من سنة كذا في حكم الملك...» ثم يضرب جواد علي مثلاً وكأنه يقرأ أثر مادياً هو «بيرح...شتت... وكلا نبطو...» وقد استعملت هذه الطريقة في أيام استقلال النبط خاصة (ص8/ مح 3، ص4). وفضل باحثون آخرون -الباحثان الأثاريان الفلسطينيان د. عيسى الصريع و د. هاني نور الدين مثلاً في نفيهما لقدم هجرة كنعانية من الجزيرة العربية إلى وسط فلسطين - القول بأن هذه الشعوب وجدت أصلاً في هذه المناطق التي لم تكن صحراوية جرداء، ولكنها تحولت إلى الجدد بعد التغيير المناخي العالمي الذي ضرب مناطق عديدة منها المشرق الجزيري فانخفض عديد بعضها لأنه فضل البقاء في موطنه كالكنعانيين في فلسطين والأنباط في شرقها ووجدت حلواً صعبة للبقاء ومنها استنباط الماء عن طريق فنجج نجحاً باهراً وأقام ممالك دامت لعدة قرون. ومعلوم أن نظريات الهجرة سواء كان من الجنوب إلى الشمال أو من الشرق إلى الغرب، تعرضت في السنوات الأخيرة إلى انتقادات قوية تقوم على أمر ما كتشف عنه علم المناخ الحديثة من حثيثات جديدة ودقيقة.

في الجزء الثاني من هذه المقالة سنناقش العلاقة بين السريان والأراميين ضمن مقاربة أنثروبولوجية مشابهة للأصول والعلاقات والتجليات. \* كاتب عراقي

[2/1]

■ **على الغلاف** دفع زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، الوضع المتأزم منذ أشهر في العراق، نحو المجهول، بعدما افلت انتصاره الموجودين في الشارع على غابريهم، متنصلاً من المسؤولية عن كل ما يقومون

# الصدر يُفليت شارععه: العراق على عتبة الفتنة

بحداد - **شري جَيَاد**

ليست المرّة الأولى التي يعلن فيها مقتدى الصدر اعتزاله العمل السياسي لكن بخلاف المرّات السابقة، بدأ هذه المرّة أن المصود هو إطلاق العنان لمؤيديه للحزك من دون ضوابط، ليضع البلد أمام خطر منعطف منذ سقوط نظام صدام حسين في عام 2003، في محاولة لكسر التوازن الذي قام عليه الحكم منذه، وفرض إرادته على القوى الأخرى، سواء في «المكون الشيعي»، أو في «المكونات» الأخرى. وعلى رغم ساعات التوتّر التي امتدّت حتى الليل، بدا أن الأطراف أختارت التراجع خطوة عن حافة الهاوية، بعدما انسحب جزء من الصديريين من «المنطقة الخضراء»، إثر قيامهم باجتياح مقرّي الحكومة ورئاسة الجمهورية. وسجّل، في خلال ذلك، إطلاق نار كثيف لم يتّضح ما إذا كان ناجما عن اشتباكات بين طرفي النزاع، «التيار الصدري» و«الإطار التنسيقي»، أو أن قوات الأمن هي التي أطلقت النار حين كانت تحاول إخراج المتظاهرين من المنطقة، إلا أن المصادر الطنية العراقية تحدّثت عن سقوط أكثر من عشرة قتلى و200 جريح.

وساعد في احتواء التوتّر قليلاً، تدخل القوى الأمنية بفاعلية لفرض حظر تجوال في كلّ أنحاء البلاد، في غياب الظروف الدولية المؤاتية

### فلسطين

# الشيخ

لا يبدو انّ المناقشة على خلافة محمود عباس ستكون «شريحة» بل سيأكلون بعضهم بعضا في الطريف إلى وراثته، إذ تُكشف معلومات حصلت عليها «الخبار»، في هذا الإطار، انّ حسين الشيخ، أبرز المرشحين وشرهم للخلافة، يدير مكيدة لتوضيف الطيرايه بهدف تطهيره من طريفه، وجعله درسا لكلّ من يفكر في مناقشة «أبو تالا»



يجهر الشيخ للتحريم الطيرايه للحاكمه خلال الفترة المقبلة (من الويبت)

به، بإعلانه اعتزاله العمل السياسي نهائياً. خطوةً أعادت وضع البلاد تحت شبح الانزلاق إلى اقتتاك شيعي – شيعي، مع ما يعنيه هذا السيناريو من مخاطر كبيرة على مستقبلها. وإذ عادت عوامل التهديد لتتفعل



انصار الصدر يجتاحون مقرّي رئاسة الجمهوريه والحكومة في المنطقة الخضراء، (أف ب)

«التيار الصدري» من مقدي الأخر، بحسب وصية آية الله السيد محمد صادق الصدر، والد مقدي. وكذب الصدر، أن «الكثريين، بمن فيهم السيد الحائري، يظنون أن هذه القيادة جاءت بفضلهم أو بأمرهم، الأتباع الحقيقيي لأهدافهما التي سخيا بنفسيهما من أجلها، ولا يكفي مجرد الأذعاء أو الإنخساب»، وقّر الحائري إسقاط جميع الوكالات والأذونات الصادرة من قبله او من صدر عنه من بيان كان ذلك أيضاً، إلا أنّي كنت قد قرّرت عدم التدخل في الشؤون السياسية. فأبني الآن أعلن

الاعتزال النهائي وغلق كل المؤسسات الا المرقد الشريف والمتحف الشريف وهيئة تراث ال الصدر الكرام، والكّل في حلّ مني، فإن متأ أو قتلت اسألكم من «الشارع العراقي في حالة غليان، للصبر يعد الخليفة»، ومن يتوسّل لوموه». ويشير الطائي إلى أنّ «الشارع العراقي في حالة غليان، كون الأحزاب الحاكمة لا ترغب في الإصلاحات ولا تتنازل لحقوق التدخل باسم «التيار الصدري» في جميع الأمور السياسية والحكومية وللنظام، فإنّنا أن نزيح الطبقة الحاكمة بفواصل الدولة وجميع المؤسسات والعناوين الاجتماعية الأخرى، كما يُمنَع رفع الشعارات والإعلام

هساء امس، وخصوصاً في ظل ما بدأ انه حرص اميركي - إيراني على إبقاء الأمور تحت السيطرة، فإن ما جرى يجآي مدعي الاستفحاك الذي بلغته الازمة العراقية، والذي يمكن ان يعاود الانفجار إذا لم يتّدم حل عاجل للخروج من عنق الزجاجة

والهتافات السياسية وغيرها باسم التيار، وايضاً تداول أو استعمال أي وسيلة إعلامية، بما فيها منصات التواصل الاجتماعي باسم التيار. ثم أعلن «الوزير القائد» التابع للصدر، تعليق نشاطه، ونشر رسالة لأحد انصار التيار يقول فيها «الآن انكسر ظهري، وقُلت حيلتي وشمت بي عدوي.. سنقفي صامدِين»، فرّز عليه

«الوزير»: «كُفينا ووفيتوا... عودوا إلى منازلكم سالمين» لكن هذه الدعوة بدت من باب التنفّض من المسؤولية

فحسب. وبلغت المحلل السياسي، فاضل الطائي، المقرب من «التيار الصدري»، لدا«الأخبار»، إلى أنه «بعد عجز الصدر عن تشكيل حكومة غالبية وطنية

لتحقيق إصلاحات في العملية السياسية، قام بسحب أعضاء كتلته النيابية من البرلمان لينتقل إلى الشارع لتحقيق الإصلاحات التي يطالب بها الشعب العراقي، أي أنّ السيد الصدر انتقل من الشرعية الدستورية، إلى الشرعية الثورية

من خلال التظاهرات والاعتصامات الشعبية التي كفلها الدستور،

باعتبار أن الشعب مصدر السلطات»، مضيفاً إنه «بحسب تغريدات الصدر

وبياناته، فقد بدأ بالتصعيد في مطالبه من حلّ البرلمان إلى الدعوة

إلى عدم اشتراك جميع الأحزاب في الانتخابات ومن ضمنها التيار الصدري». متابعاً أنه كان واضحاً أنه «إذا تمّ رفض هذه المبادرة، فسيرفع الصدر يده عن قيادة التظاهرات ويقتل بابيه أمام أي حوار، ويبقى الأمر متروكاً للشعب... وليس لأحد الحكيم من حويلته الخليفة، ومن المحتمل أن يكون هناك لقاءً ربما يجمع الصدر مع العمري. ننظر كذلك ما سوف تسفر عنه جهود السيد مسعود البارزاني مع السيد نجرافان بارزاني، إذ سوفم الأخرى بقوة شعبية كبرى، أو فوضي عارمة تؤدي إلى الأقتتال». في المقابل، يبدي القيادي في «تحالف

### اليمن

إعادة انتشار هرعيّة سعوديًّا:

أبين هن حصّة «الانتقالي»

في إطار ما يبدو انها إعادة ضبط للخارطة الميدانية في الجنوب اليمنى، تتوالها السعودية، استكملت القوات الموالية للإمارات سيطرتها على الشريط الساحلي الرابط بين محافظتي أبين وشوة. وإذ اعتبر «الانتقالي الجنوبي» ذلك التطوّر بمثابة «انتصار كبير» له، فالظاهر، إنه الآن، ان الرياض لا تزال تحرص على إبقاء نوع من التوازن هناك لتفوّقه الجماعات التابعة للووطي، وهو ما جعلته تصاصبه الاتفاقة الذي رعاه الملحق العسكري السعودي في عدن، بشأن إعادة الانتشار في أبين

صنعا - **رشيد الحداد**

أعلنت القوات التابعة لـ«المجلس الانتقالي الجنوبي» الموالي لإمارات، مساء الأحد، انتهاء المرحلة الأولى من العملية العسكرية التي أطلقها باسم «سهام الشرق» بدعم إماراتي، بهدف قائلتها إنهاء محاربة تنظيم «القاعدة» الذي يتواجد على نطاق واسع في عدد من مديريات محافظة أبين جنوبي اليمن. إلا أن قوات «الانتقالي» لم تُخصّص على مدى سبعة أيام منذ إطلاق الهجوم، أي مواجهات مع عناصر التنظيم، ليتبين أنّ العملية لم تكن إلا تغطية على مجرى تنفيذ اتفاق، كان أبرم مساء الأربعاء الماضي، مع قادة الألوية الموالية لحكومة معين عبد الملك. وأوضحت مصادر قريبة، في حديث إلى «الأخبار»، أنّ الاتفاق الذي تمّ تنفيذه بإشراف الملحق العسكري السعودي في عدن، اللواء ناصر الفهادي، أزم التشكيلات التابعة للحكومة بالسماح لتلك الألوية لـ«الانتقالي» بالدخول إلى مدينة شقرة ومنطقة خير المراقشة ومديرية أحور الساحلية من دون أي قتال، تمرحلة أولى، على أن يعقب ذلك تمديد الأخيرة في مديريات لودر ومودية والحفد، ونص الاتفاق، أيضاً، على إعادة الأمن العام، والقوات الخاصة، والقوات النجدة الحكومية»، والتي كانت طردت قبل ثلاث سنوات، إلى مقراتها في مدينة زنجبار، مركز المحافظة، فضلاً عن إعادة مدير أمن أبين المناهض لـ«الانتقالي»، أبو مشعل الكازمي، إلى مقر الأمن في المدينة نفسها، وتسليم الحزات والمعسكرات كافة التي كان المجلس سيطر عليها أواخر 2019، وإبقاء «قوات الدفاع الساحلي» في مواقعها السابقة.

أيضاً، اتخذت إجراءات لمنع الصدر العسكري مع ألوية «الحماية الرئاسية» الأولى والثالث والرابع، والتي لا يزال يقودها نجل الرئيس السابق، عبد ربه منصور هادي، ويتحدر جميع قاداتها وعناصرها من المحافظات الجنوبية. لكنّ المصادر نفسها كشفت أن «الانتقالي» اشترط إخراج أي قوات يتحدر عناصرها من المحافظات الشمالية من أبين، بتهمة موالاتها لحزب «الإصلاح». ولذا، فقد تمّ مساء الأحد، إجلاء قوات الكتبية الخامسة من «اللواء الاول - حماية رئاسية»، والتي يقودها المقدم سعيد بن معيلي، من منطقة العروب الاستراتيجية، وهي عبارة عن مثلث تربط بين شوة وحضرموت وأبين، بحماية قوات «العمالة» والتي تولت، بتكليف من السعودية، تنفيذ الاتفاق على الأرض. وفي الوقت الذي اعتبر فيه «الانتقالي» إجبار بن معيلي على إخلاء مواقع والانسحاب من أبين انتصاراً كبيراً له، علمت، «الأخبار»، من مصادر في محافظة مارب التي ينتمي إليها بن معيلي، أن الأخير «يتواجد في مارب منذ عام ونصف عام ولم يعد إلى أبين».

وبينما أعلن «الانتقالي» أنه قبل بالسلام في أبين لحقن الدماء، وأن ما حدث كان أشبه بانضمام القوات الحكومية إلى صفوفه، معتبراً، على لسان عدد من قياداته، أن «تحرير أبين يأتي في طريق التحرير الشامل للجنوب واستعادة الدولة (فك الارتباط عن صنعاء)» بعد الانتهاء من السيطرة على محافظتي حضرموت والمهرة، قالت مصادر مقربة من حكومة معين عبد الملك إن التطوّر الأخير يأتي تنفيذاً للشق العسكري من «اتفاق الرياض» الموقع بين «الانتقالي» والحكومة في الخامس من تشرين الثاني 2019. على أن المفارقة هي أن قوات «الانتقالي» لم تصطدم مع عناصر «القاعدة» الذين يتواجدون بكثافة في مناطق خير المراقشة وكذلك في أحور. وعلى رغم إعلان المجلس، الأحد، انطلاق المرحلة الثانية من عملية «سهام الشرق» داخل عدد من المعسكرات في الوضع ولودر والمنطقة الوسطى، إلا أن ثمة توقعات بأن تتسلّم قوات «الانتقالي» تلك المناطق من دون قتال، خصوصاً مع وصول قائد قوات التحالف السعودي، الإماراتي في عدن، قبل أيام، إلى معسكر «الأمجاد» السلفي، والذي يضمّ العشرات من عناصر «القاعدة» الغازين من البيضاء.



الشريط «النتقالي» إخراج ابي قوات بنحدر عناصرها من المحافظات الشمالية من أبين (أف ب)



## إيطاليا

في وقت نتجّه فيه إيطاليا إلى انتخابات عاقبة مبكرة في أيلول المقبل، أعلنت رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق، سيلفيو برلسكوني، أخيراً، نيّته العودة إلى المشهد السياسي للبلاد. عودة قد يكون من شأنها منحها مكانة صانع ملوك عند تشكيل حكومة جديدة، يتوقّع ان تكون نتيجة تحالف تهيمن عليه أحزاب اليمين واليمين المتطرف

## عودة سيلفيو برلسكوني: الفاشية تطكُّ برأسها

لنّاد - سميد محمّد

يخطّط سيلفيو برلسكوني، الملياردير وقب العقارات والإعلام ورئيس وزراء إيطاليا لثلاث مرّات، لعودته إلى المشهد السياسي في البلاد، مستغلاً فترة الاختلال التي أعقبت تفكُّك التحالف الحاكم واستقالة حكومة ماريو دراغي الشهر الماضي. ويأتي ذلك فيما يُنتظر أن يبدي الناخبون الإيطاليون باصواتهم في انتخابات عاقبة مبكرة في 25 أيلول المقبل،

يُخشي على نطاق واسع من أنها ستعيد الجمهورية إلى سيرتها التقليدية في قصر عمر الحكومات، نظراً إلى تشبّت اتجاهات التصويت بين العديد من القوى، والأكيد أن أيّاً من الأحزاب لن يتمكن من الأفراد بتشكيل الحكومة، ما سيفرض ضرورة تشكيل تحالف من ثلاث قوى على الأقلّ للحصول على ثقة البرلمان. وفي حال تنفيذ برلسكوني لخطّته، فمن المرجّح أن ينتهي إلى موضع يكون فيه بمثابة حسم القَبان وصانع الملوك، لناحية حسم شكل التحالفات اللازمة لتشكيل الحكومة، ما سيمنح الرجل الثمانيّ المخضرم خمسة أعوام أخرى من التأثير والنفوذ. وبحسب

في عام 2013، ومنعه طوال أربع سنوات من تولي مناصب عاقبة. وفي الفترة القليلة الماضية، انهكه المرض، وأصبح ظهوره في لقاءات حزبه محدوداً، حيث يتكفي في أغلب الوقت بالحضور افتراضياً، فيما تلاه، مستغلاً ألقه عند المقارنة مع 37% حصل عليها في عام 2008، لكنها في ظل برلمان معلق قد تكون ممراً لا بدّ منه لأيّ اختلاف يريد الحصول على ثقة برلمانية لتولي السلطة، سواء من قوى اليمين أو من قوى يسار الوسط.

وخلّ برلسكوني لاعباً مؤثراً في فضاء السياسة الإيطاليّة طوال عقود، إنّ من خلاله إمبراطوريته نظراً إلى تشبّت اتجاهات التصويت بين العديد من القوى، والأكيد أن أيّاً من الأحزاب لن يتمكن من الأفراد بتشكيل الحكومة، ما سيفرض ضرورة تشكيل تحالف من ثلاث قوى على الأقلّ للحصول على ثقة البرلمان. وفي حال تنفيذ برلسكوني لخطّته، فمن المرجّح أن ينتهي إلى موضع يكون فيه بمثابة حسم القَبان وصانع الملوك، لناحية حسم شكل التحالفات اللازمة لتشكيل الحكومة، ما سيمنح الرجل الثمانيّ المخضرم خمسة أعوام أخرى من التأثير والنفوذ. وبحسب

عودة برلسكوني ستكون بمثابة عرض آخر للمرض العضال الذي يفتكّ بالنظام السياسي

التحالف الذي قاده ماريو دراغي في الحكم وتمثّل فيه بثلاثة وزراء، قبل أن ينضخّ لاحقاً إلى بقية شركاء التحالف الذين سحبوا دعمهم للحكومة. ويبدو أنه كان وراء ذلك قلق لدى الأحزاب من فقدان الشعبية بسبب السياسات الاقتصادية لدراجي، والتي اعتبرت غير كافية للتعامل مع الضغوط من الملاحقات القضائية، قبل أن يتمّ طرده أخيراً من مجلس الشيوخ إثر إيداعه بالاحتقال والتهم الضريبية

مستقبل إيطاليا في ظلّ احتمال صعود حكومة يمينيّة قد تكون الأكثر تطرفاً منذ سقوط الفاشية مع نهاية الحرب العالمية الثانية، ليس بين الإيطاليين فحسب، بل ولدى عدّة عواصم - ولا سيّما بروكسل وواشنطن - خوفاً من تغييرات في تموضع إيطاليا ضمن «حلف شمال الأطلسي» (الناتو) والاتحاد الأوروبي، والذي كرّسه دراجي بزيارة ثلاثية له رفقة الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني إلى العاصمة الأوكرانية كييف في حزيران الماضي.

من جهتها، تخشى الأسواق المالية وتجار السندات والأسهم الإيطالية من انعكاسات سلبية، لناحية قدرة الحكم الجديد على إدارة الديون والسيادة المترامكة (تتجاوز حالياً 150% من الناتج المحلي الإجمالي للجمهورية المرشحة دائماً للتعاوّل للقي رجل أوروبا المريض)، كما عجز الميزانية، وفرص تقديم برامج مقنعة للحصول على حصة إيطاليا الضخمة من الصندوق الأوروبي للتعامل مع مترنّبات جائحة «كوفيد 19»، ومن الحلّي أنه من دون شخصية موثوقة في المنصب التنفيذي الأهمّ في البلاد، فقد ترتفع تكلفة الاقتراض بشكل دراماتيكي على نحو يسجّل الأفاق الاقتصادية ملبّدة بالتشاؤم، بينما تتجه أوروبا برمتها للغرق في لجة ركود محتمّ قد يستمر لسنوات، وفي هذا السياق الضاعط، يحاول برلسكوني تقديم نفسه كمفكك لآلة، حيث بات يُكثّر في مقابلاته من الاعتدال بقدرة حزبه منفرداً من دون القوى الأخرى على دفع عجلة الاقتصاد، ويأن «إيطاليا تحتاج إلى»، «وبهذه الطريقة (أي عودة برلسكوني إلى السلطة) سيكون الجميع سعداء»، ولا يخفي بالطبع أن حزب «فورزا إيطاليا» كان جزءاً من التحالف الحكومي المنهار، ما يدفع إلى التوجّس من القيمة الواقعية للوعود المفضّضة التي سيصرّفها برلسكوني للمناخين.

ويبدو الرجل قادراً بالفعل على إثارة المتاعب للجميع، على الرغم من انحسار شعبيّته مقارنةً باوقات مضت. ويُعتبر مراقبون أن برلسكوني، بدعمه حديثاً مشرعاً مقترحاً لتعديل النظام الرئاسي يستوجب تدنيّه استقالة الرئيس الحالي سيرجيو ماتاريلا، إنّما كان يدفع لفتح الباب أمام تولّيه هو المنصب بدلاً من ماتاريلا. وإنّ نفى برلسكوني ذلك، فإنّ طموحه لا يمكن إخفاؤه، وهو قد يحاول نيل منصب رئيس مجلس الشيوخ - ثاني أعلى منصب مؤسسي في إيطاليا خارج السلطة التنفيذية بعد منصب الرئيس -. ويُصنّف حزب «فورزا إيطاليا» في إطار الطيف السياسي اليميني كحزب يميني، وطالما أنّهم خصوم زعيمه بالتصّام مع القوى اليمينية المتطرفة لتفكيك الصيغة القائمة من النظام الديمقراطي في إيطاليا، والانتكاس نحو فاشية جديدة لكن برلسكوني نفى دائماً أن يكون أيّ من الأحزاب في التحالف المستقل متطرفاً، مدّعياً أنّ الائتلاف الحكومي تشكّل من قوى يمين الوسط لا اليمين المتطرف، وكزّ على مسامع الأوروبيين حرصه على الديمقراطية الليبرالية والاتحاد الأوروبي و«الناتو»، كما استقصد في تصريحات حديثة إلى الصحافة التخلّص من علاقته الطويلة مع روسيا و«رئيسها فلاديمير بوتين» في الأزمنة السابقة.

وأياً يكن، فإن عودة برلسكوني في أزل العمر إلى قلب المشهد الإيطالي - إن تفتت - فستكون بمثابة عرض آخر للمرض العضال الذي ما انفكّ يفتك بالنظام السياسي في هذه الجمهورية، منذ التأسيس بعد الحرب العالمية الثانية.

## رياضة

حقّق لبنان فوزاً كبيراً على الهند أمام بنتيجة (63- 95) (أف ب)



المنتخب التونسي القوي بنتيجة (69- 72). بعدها بأيام قليلة تعرّف المنتخب أمام الأردن في العاصمة الأردنية عمّان ضمن تصفيات كأس العالم، إلا أنه استعاد التوازن سريعاً وفاز في آخر 5 مباريات له ضمن التصفيات ليضمن مقعده في المونديال السلوي. وكانت أبرز الانتصارات ضمن التصفيات على المنتخب الأردني في بيروت بنتيجة (70- 89)، وقبل أيام على المنتخب الفلبيني المدجج بالنجوم بنتيجة (85- 81). وفي هذه الفترة أيضاً، استعاد منتخب لبنان مكانته الآسيوية، بعدما حلّ ثانياً في بطولة آسيا التي احتضنتها أندونيسيا خلال تموز الفائت. وفي هذه البطولة، وصل لبنان إلى المباراة النهائية للمرة الرابعة في السنوات العشرين الأخيرة (2001- 2005، 2007). وحقّق 5 انتصارات متتالية في ظرف 10 أيام على الفلبينين ونيوزيلندا والهند والصينيّ في ربع النهائي، إضافة إلى الأردن في المربع الذهبي، قبل أن يخسر النهائي أمام أستراليا القوية بفارق نقطتين فقط (75- 73).

نتائج مميزة تدل على أن المنتخب الحالي هو واحد من الأبرز في تاريخ كرة السلة اللبنانية. منتخب متجانس يجمع بين الخبرة والشباب، ويتّجه فلسفة المجموعة. يبرز كل من القائد علي حيدر، وأفضل لاعب في آسيا وأثل عرقي كعصرني خبرة أساسيين، مع تالّق الشباب وعلى رأسهم سيرجيو درويش وكريم زينون وعلى منصور، إضافة إلى ابن الـ 19 عاماً والمحترف مع نادي جامعة ميشيغان الأميركية يوسف خياط. أسماء مميزة يضاف إليها كل من هادي غيوكوجيان وكريم عز الدين، كما أمير سعود وعلي مزهر وإيلي شمعون وجيرار حديدان، سكّون لها شأن كبير خلال الفترة المقبلة، وخاصة أن معدل أعمار منتخب لبنان لا يتجاوز 26 عاماً.

مسار المنتخب بدأ تصاعدياً منذ تشرين الثاني، يبقى لمنتخب لبنان 4 مواجهات ضمن التصفيات هي أمام نيوزيلندا والهند في بيروت في 10 و13 تشرين الثاني المقبل ضمن «النافذة الخامسة»، ومن ثم الفلبينين ونيوزيلندا خارج الإدارة الفنية بعدها، وحضر المدرب الشاب جاد الحاج، وقاد المنتخب للفوز ببطولة العرب التي أقيمت في شباط الماضي على أرض الإمارات، ليكون بذلك اللقب العربي الأول في تاريخ المنتخب. إنجاز مميز حقّقه لبنان بعد 5 انتصارات متتالية على كل من الصومال في مناسبتين، والجزائر والأردن، وفي النهائي على

وعاد المنتخب للتألق من جديد. مسار المنتخب بدأ تصاعدياً منذ تشرين الثاني، يبقى لمنتخب لبنان 4 مواجهات ضمن التصفيات هي أمام نيوزيلندا والهند في بيروت في 10 و13 تشرين الثاني المقبل ضمن «النافذة الخامسة»، ومن ثم الفلبينين ونيوزيلندا خارج الإدارة الفنية بعدها، وحضر المدرب الشاب جاد الحاج، وقاد المنتخب للفوز ببطولة العرب التي أقيمت في شباط الماضي على أرض الإمارات، ليكون بذلك اللقب العربي الأول في تاريخ المنتخب. إنجاز مميز حقّقه لبنان بعد 5 انتصارات متتالية على كل من الصومال في مناسبتين، والجزائر والأردن، وفي النهائي على

استحقّق لبنان التأهل قبل 4 جولات على نهاية التصفيات الآسيوية

استحقّق لبنان التأهل قبل 4 جولات على نهاية التصفيات الآسيوية

## تصفيات كأس العالم

## سلّة لبنان تستعيد مكانتها جيك استثنائي يحجز بطاقة المونديال

بعد 12 عاماً من الانتظار، تأهل منتخب لبنان لأول مرة لكرة السلة إلى نهائيات كأس العالم المقررة العام المقبل في كل من اليابان وأندونيسيا والفلبين. المنتخب اللبناني فاز على نظيره الهندي بنتيجة (95- 63) خارج الديار، بعدما كان قد تجاوز الفلبين على التصفيات المونداليّة. استحقّق المنتخب التأهل، بعد فوزه في 7 من أصل 8 مباريات لعبها حتى الآن ضمن التصفيات الآسيوية، ليؤكد أنه واحد من أبرز المنتخبات في تاريخ كرة السلة اللبنانية.

## ثلاثة منتخبات في كأس العالم

في إنجاز تاريخي للمرة الأولى، تأهلت ثلاثة منتخبات لبنانية لكرة السلة هذا العام إلى نهائيات كأس العالم. البداية كانت مع منتخب تحت 16 عاماً الذي حلّ في المركز الرابع لبطولة آسيا التي أقيمت في قطر خلال حزيران الفائت، وشارك في بطولة العالم التي أقيمت في إسبانيا خلال شهر تموز. وقبل أيام منتخب الناشئين (تحت 18 عاماً) إلى بطولة العالم المقررة العام المقبل، بعد وصوله إلى نصف نهائي بطولة آسيا التي احتضنتها إيران. والمنتخب اللبناني كان قد تجاوز إيران والفلبين في طريقيه إلى المربع الذهبي. ويوم أمس، حسم منتخب الرجال بطاقة المونديال قبل 4 جولات على نهاية التصفيات.

## حسين سقور

هي المرة الرابعة التي يصل فيها منتخب لبنان لأول لكرة السلة إلى نهائيات كأس العالم لعام 2002 في فرض نفسه بين الكبار عام 2002 في إنديانابوليس الأميركية، وبعدها عام 2006 في اليابان، قبل أن يشارك في بطولة عام 2010 في تركيا ببطاقة دعوة. في أول مناسبتين، كان لبنان يعيش ثورة بكل معنى الكلمة في كرة السلة، مع تالّق نادي الحكمة وفوزه ببطولتي آسيا والعرب، وظهور جيل استثنائي مع فادي الخطيب وإيلي مشتفت وروني فهد... ومحترفين من طراز عال جداً، ينقدّمهم نجم الدوري الأميركي للمحترفين NBA سابقاً روني صيقلّي، ومات فرينجي وغيرهما. في ذلك الوقت، كان لبنان واحداً من أفضل 16 منتخباً حول العالم، وخاصة أنه حقق الفوز على فنزويلا وفرنسا توالياً في مونديال 2006. توالى الأيام، وعجز لبنان عن حجز مكان له بين الكبار لمدة 12 عاماً، وهو عانى خلالها على المستوى القاري أيضاً نتيجة تراجع نتائج الآسيوية، إلا أن ما حصل خلال المنسبتين الأخيرتين أعاد الحياة إلى كرة السلة اللبنانية،



## رياضة

### رياضة المحركات



تعود المعلقة التورتية بين هاميلتون والنوسو إلى فترة وجودهما مع ماكلاين عام 2007 (أف ب)

## الهدوء يعود بين هاميلتون وألونسو بعد الحرب الكلامية

بعد الحرب الكلامية التي نشبت جراء الحادث الذي جمع بينهما على حلبة سبا فرانكورشان أثناء

مجريات جائزة بلجيكا الكبرى الأحد الماضي، قرر البريطاني لويس هاميلتون والإسباني فرناندو ألونسو تخفيف حدة تصريحاتهما، حيث اعتذر الأول عن الخطأ الذي ارتكبه، وإلى الثاني بالوم لما قاله على الفضب والإحباط، معبرا عن ندمه عن بث ما قاله لرفيقة.

وانسحب سائق مرسيدس هاميلتون، بطّل العالم سبع مرات، من اللفة الأولى للمرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، بعد حادث اصطدام مع ألونسو (البن) في صراعهما على المركز الثاني.

بعد ساعات قليلة من نهاية وانطلاق سائق مرسيدس من المركز الرابع ودخل في صراع مع ألونسو، لكنه أوقف المسار على منافسه قبل أن يصطدم الإطار

### اعتذر هاميلتون عن الخطأ الذي ارتكبه، وألقى ألونسو باللوم لما قاله على الفضب والإحباط

اعتذر هاميلتون عن الخطأ الذي ارتكبه، وألقى ألونسو باللوم لما قاله على الفضب والإحباط

وانسحب سائق مرسيدس هاميلتون، بطّل العالم مرتين عامي 2005 و2006 مع رينو «من العار أن يتم بث كل شيء، لأنه إذا تم بثه، فإن ما تقوله (في حينها) يصبح كيف تتصرف بالنسبة إلى وسائل الإعلام».

وأردف «عادة عندما نتحدث في الراديو يكون ذلك من أجل فريقك فقط» و«شعرت بالإحباط في تلك المرحلة، هذا أمر مؤكّد». وتعود العلاقة المتوترة بين ألونسو وهاميلتون (37 عاماً) وألونسو (41) إلى فترة وجودهما مع ماكلارين عام 2007 والصراع الذي نشب بينهما، ما دفع الإسباني إلى التراجع عن غضبه من البريطاني، معبرا عن غيظه من المركز الخامس مع فريقه عبر سيارته.

وتحدث ألونسو الذي تابع مغامرته لبيهي السباق في المركز الرابع، ليعود ويتوقف بسبب الأضرار التي لحقت بسيارته. وتحدثت ألونسو الذي تابع مغامرته لبيهي السباق في المركز الخامس مع فريقه عبر سيارته، معبرا عن غضبه من حركة هاميلتون، قائلا «يا له من غبي، إقفال المسار بهذه الطريقة من الخارج... لقد كانت خطافتنا

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صور طلب مهدي كريت لوكليه دلال ومنى ومريم علي حب الله سندات بدل ضائع للعقارات 544 و 106 و 524 برج الشمالي ولوكلتيه ليلي إبراهيم هاشم ومريم علي حب الله للعقار 824 برج الشمالي. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري حسين خليل

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسين منير دخل الله وكيل هلا العبد سلامي لمورثها العبد كامل سلامي سند بدل ضائع للعقار 814 قانا.

.....

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري حسين خليل

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمد عائشور وكيل نجم محمد نجم بصفته مشترى سندات بدل ضائع للمالكين محمد وعلي وعباس فضل كرتش للعقار 39/52 برج الشمالي. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري حسين خليل

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور طلبت غناء محمد دخل الله لوكلها محمد عبد الحسين دخل الله سندات بدل ضائع للعقارات 2305 و 861 و 327 قانا.

.....

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري حسين خليل

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور طلب بدر حسان لوكله عصام احمد اليوصي سند بدل ضائع للعقار 68/1127 صور.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري حسين خليل

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور طلب طالب بيضون لوكله فيصل حسين نصرالله سند بدل ضائع للعقار 614 قانا.

.....

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري حسين خليل

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في جزين بقدر الخطأ الأول. فريقي، الذي يعمل مجد، يستحق الأفضل».

بدوره، سعى ألونسو إلى تهدئة معربا عن أسفه لحدث الحديث الذي دار بينه وبين رفيقه علناً عبر الراديو.

وأضاف بطّل العالم مرتين عامي 2005 و2006 مع رينو «من العار أن يتم بث كل شيء، لأنه إذا تم بثه، فإن ما تقوله (في حينها) يصبح كيف تتصرف بالنسبة إلى وسائل الإعلام».

وأردف «عادة عندما نتحدث في الراديو يكون ذلك من أجل فريقك فقط» و«شعرت بالإحباط في تلك المرحلة، هذا أمر مؤكّد». وتعود العلاقة المتوترة بين ألونسو وهاميلتون (37 عاماً) وألونسو (41) إلى فترة وجودهما مع ماكلارين عام 2007 والصراع الذي نشب بينهما، ما دفع الإسباني إلى التراجع عن غضبه من البريطاني، معبرا عن غيظه من المركز الخامس مع فريقه عبر سيارته.

وتحدثت ألونسو الذي تابع مغامرته لبيهي السباق في المركز الخامس مع فريقه عبر سيارته، معبرا عن غيظه من حركة هاميلتون، قائلا «يا له من غبي، إقفال المسار بهذه الطريقة من الخارج... لقد كانت خطافتنا

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب علي مالك مازح وكيل سكينه اسماعيل بحر لوكلها زاهي محمود الاسعد سند بدل ضائع للعقار 18 ججميم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب حسن علي سلام لوكله قاسم

إعلان

ياسين يونس سند بدل ضائع للعقار 11 سكسكية. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب المحامي حسين شلهوب وكيل هلا نمر فوعاني لوكلها نمر حسن فوعاني وسميحة محمد صفواي سندات بدل ضائع للعقار 532 كوثرية السيادة.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب نقولا حنا ابو زيد لمورثه حنا نقولا ابو زيد سندات بدل ضائع للعقارين 170 و 273 صالحية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب أمين أمين منصور لمورثه أمين محمد منصور سند بدل ضائع للعقار 7/1275

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب وليد خالد الصديق سندات بدل ضائع للعقارات A17/142 و A142/ A18 الذكرمان وA16/380 الهلالية وA9/1679 درب السيم وخديجة عصمت الجيجنجي بالعقار A17/142 الذكرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في جزين طلب يوسف الياس الدور شهادة قيد بدل ضائع للعقار 922 جزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في جزين طلب وليد خالد الصديق شهادة قيد بدل ضائع للعقار 474 كرخا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
امانة السجل التجاري في البقاع بيع حصص وتعديل اسم تجاري بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية تاريخ 8/19/2022 وعقدي

تفرغ تاريخ 28/12/2021 تنازل كل من الشريك الموصي محمد حسن محل مشترى سند بدل ضائع للعقار 511 بابلية باسم علي عبدالله شحوري. للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب علي مالك مازح وكيل سكينه اسماعيل بحر لوكلها زاهي محمود الاسعد سند بدل ضائع للعقار 18 ججميم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل التجاري في البقاع محمد عامر

.....

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج

علي وعضوية القاضيين مي أبو زيد وسما سموري المدعى عليهما هبة رفيف القواس وسهيلة محمد شاكر القواس والمجهول محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لإستلام نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2022/1652 والمقامة من الزام بالتسجيل للقسمين 30 و 31 بلوك B من البناء القائم على العقار 560 من منطقة الدركرمان العقارية والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغ بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم سلام الغوش

.....

إعلان قضائي

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي المناوب حسن سكينه سنذا للمادة 3 من القانون 82/16

إبلاغ المستدعى ضدهم: غالب نعيم زعرور ومحمد واحد وعباس وزهراء إبراهيم الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومروبطاته والمقدم من المستدعي حسن احمد خنيس، بوكالة المحامي ماجد صبرا بموضوع: ازالة شيوخ العقار 427/ منطقة الخيام العقارية والمسجل برقم 79887 رابع فايز حرب

انتقال
معن فايز حرب

انتقال
رامز فايز حرب

انتقال
رامز فايز حرب

انتقال
نادر فايز حرب

انتقال
محمود حسين الساحلي

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب وليد خالد الصديق سندات بدل ضائع للعقارات A17/142 و A142/ A18 الذكرمان وA16/380 الهلالية وA9/1679 درب السيم وخديجة عصمت الجيجنجي بالعقار A17/142 الذكرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في جزين طلب يوسف الياس الدور شهادة قيد بدل ضائع للعقار 922 جزين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

.....

إعلان
من أمانة السجل العقاري في جزين طلب وليد خالد الصديق شهادة قيد بدل ضائع للعقار 474 كرخا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري باسم حسن

انتقال
محمود حسين الساحلي

انتقال
محمود حسين الساحلي

انتقال
محمود حسين الساحلي

انتقال
محمود حسين الساحلي

انتقال
محمود حسين الساحلي

.....

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج

إعلان قضائي

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك – الهرمل – دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك – دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم التكييف	اسم المكلف	نوع الضريبة	المبلغ	التاريخ 2016	رقم البريد
1637308	محمد محسن جعفر	املاك	4234000	144	RR1925285400LB
51522	يوسف ياسينا شنوي	املاك	139000	98	RR218324798LB
1605525	صالح محمود الجوهري	انتقال	1077000	145	RR218324784LB
1430914	بهجت خليل حيدر	انتقال	329000	100	RR218324909LB
1497728	هناء محمود وديس وجيه	انتقال	664000	102	RR218324912LB
1842395	إبراهيم احمد البريدي	انتقال	1779000	103	RR218324926LB
1287499	سعدون صبحي حسيه	انتقال	200000	105	RR218324930LB
1542071	ناديا سامي ياغي	انتقال	3419000	106	RR218324943LB
1556062	حسن مصطفى العطار	انتقال	5349000	107	RR218324974LB
1868981	فاطمة مصطفى العطار	انتقال	1412000	110	RR218324499LB
2298923	حبيب مصطفى العطار	انتقال	5211000	111	RR218325008LB
1312642	علي محمد العرب	انتقال	2964000	116	RR218325025LB
1347772	قاسم محمد العرب	انتقال	2964000	117	RR218325039LB
79887	راعف فايز حرب	انتقال	4772000	124	RR218325042LB
1218187	معن فايز حرب	انتقال	4772000	126	RR218325056LB
1218200	رامز فايز حرب	انتقال	4772000	128	RR218325060LB
1218204	زلفو فايز حرب	انتقال	4772000	130	RR218325073LB
1218206	نادر فايز حرب	انتقال	4772000	131	RR218325087LB
2527441	محمود حسين الساحلي	دخل	5000	154	RR192528712LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل إبراهيم همدر التكييف 443

اسم المكلف	رقم المكلف	إعلام تبليغ
مؤسسة محمد فروح للتجارة والملاوات والتعهدات العامة (مافكو)	344046	
سامية حسين الطويل	817722	
سهير طارق ليس	162711	
محمد ابراهيم عيسى	331482	
حسين علي طراد	203198	
محمسن حسين حاج علي	1766048	
فضل الله موسى الشيخ علي	427113	
سهي سعد الدين بعاصري	709340	

يحق لكم التقدم براءتض على النتيجة النهائية خلال مهلة شهرين اعتباراً من اليوم الذي يلي لتاريخ التبليغ أي اعتباراً من 07/254086 – 07/720014

اسم المكلف	رقم المكلف	إعلام تبليغ
محمد حسين لوياني	48921	
شركة الحلو للتجارة والملاوات ش.رحم	2952295	
صديلية بشاشا لصاحبها لبنا بشاشا	99648	
غالب عبد الله سقسوق	3418886	

يحق لكم التقدم برد على المقترحات الأولية خلال مهلة ثلاثون يوماً إعتباراً من اليوم الذي يلي لتاريخ التبليغ أي اعتباراً من 2022/09/30 ولغاية 2022/10/30.

للمراجعة:
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.
الهاتف: 07/720012 – 07/720014 – 07/754086

رئيس دائرة التدقيق محمد عبدالله التكييف 437

يحق لكم التقدم برد على المقترحات الأولية خلال مهلة ثلاثون يوماً إعتباراً من اليوم الذي يلي لتاريخ التبليغ أي اعتباراً من 2022/09/30 ولغاية 2022/10/30.

للمراجعة:
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.
الهاتف: 07/720012 – 07/720014 – 07/754086

رئيس دائرة التدقيق محمد عبدالله التكييف 437

الموضوع: تبليغ إعلام لتعديل التصريح (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق) المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للمجهول مركز العمل ومحل الإقامة ثلاثين يوماً من تاريخ 2022/08/30 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي /صيدا/ السراي الحكومي /مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ كتاب المقترحات الأولية لتعديل التصريح.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 29/09/2022 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 بتاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
فردوس سنتينا (Santina expo)	1617210

### 17 الرياضيات - العدد 4713 إعلانات

## إعلانات

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ
تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار- الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار. حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد الضمون
عبد الكريم محمد ابراهيم	1627785	RR195789495LB
سلفادور ادوار فرغ	2574144	RR195789632LB
معن دياح جهجاه	1360736	RR195789663LB
بولندا نجلا جرجس عبد الله	2485483	RR195789677LB
ريما ادوار فرغ	2574478	RR195789685LB
كارلوس سامي الخوري	861547	RR195789694LB
محمد رشيد محمد رفيق مرعي	743056	RR195789717LB
ربيع سعيد الحلبي	217752	RR195789840LB
فراس محمد ياغي	3291009	RR195789875LB
علي ابراهيم ابراهيم	3102254	RR195789969LB
فاطمة عبد الفلاح عبد القادر	831121	RR195789972LB
طسيي عبد الله كرم	3057258	RR195789968LB
نقولا الياس نقولا	2405414	RR195789990LB
عزيز ابراهيم سعود	234418	RR195790012LB
بولين عله سلوم	1382592	RR195790026LB
حسين عنبه محمد	53507	RR195790030LB
جود علياء رغيد الشماخ	1211709	RR195790043LB
الشيماخ رغيد الشماخ	1211716	RR195790057LB
ريما عمر فرجعي	1211721	RR195790065LB
زين رغيد الشماخ	1693892	RR195790074LB
كاترين ابراهيم سمعان	1638558	RR195790088LB
نجوى ابراهيم سمعان	1638552	RR195790091LB
سامي ابراهيم سمعان	3277727	RR195790105LB
ساميا ابراهيم سمعان	3277724	RR195790114LB
سمير ابراهيم سمعان	3277730	RR195790128LB
عبد المسيح يوسف عبد المسيح	560018	RR195790131LB
عبدالله محمد الما	3659699	RR195790145LB
سيمون اميل اسحق	1349717	RR195790159LB
طوني انيس الاشقر	815779	RR195790162LB
نهاد عزيز عزيز العلي	1387609	RR195790180LB
شركة فواز العبريني وشركاؤه	2946937	RR195790202LB
إيليا يوسف حاكمه	301715	RR195790202LB
كارلوس نعيم نبيل الياس	169091	RR195790233LB
جمال عبد الرحمن اقامة	566438	RR195790825LB
شركة الاتحاد للهندسة والملاوات ش.رحم	12523	RR195790834LB
شركة نصير للصفيرة	232874	RR195790879LB
احمد نايف ابو عروه	1723300	RR195790896LB
زهوة عبدالله بو سباحة	2096823	RR195790987LB
احمد عبد القادر قفور	1697908	RR195804604LB
جيليل احمد جميل	211955	RR195804618LB
محمد احمد سعدي	1458868	RR195804621LB
امل عبدالرحمن عبد الرزاق	3085906	RR195804635LB
سجيع جميل الجبيلي	340169	RR195804649LB
زياد محمود الزعبي	763283	RR195804666LB
زاهر محمود برغل	2106140	RR195804670LB
جميلة حسن حميد	1691333	RR195804683LB
خضر محمد فياض	1942739	RR195804697LB
احمد خالد دياب	2702322	RR195804710LB
محمود رياض الرفاعي	260559	

**ستريمغ**



رغم موهبته البارزة، فإنّ مو يسترزق من المزف على النغم الغربي النشار

## «مو»: عامر: تنميط الفلسطينيّ كي يُهضم أميركيّاً!

الكوميدي الأميركي من أصل فلسطيني، يقدّم تعقيدات الميش كلاجحة في المجتمع الأميركي في إطار سيرة ذاتية هزلية مسلسلة على نتفليكس. عمل مفكّك، كثير التسطیح والكوميديا الرديئة، ومحتواه السياسيّ مسموم. لكن مع موهبة عامر الملحوظة والقائه الضوء على معاناة الاجيال الثانية من فلسطيني الشتات للتكيف مع مجتمعات لا تنسج من عنصرها، سيكون دوت من علامة فارقة في بناء النمط الهوليوودي الميسر في السينما والتلفزيون عن الثقافة الفرعية للفلسطينيين الأميركيين

**سعيد محمد**

الممثل الكوميدي الأميركي من أصل فلسطيني مو عامر، هو بمثابة نكهة الشهير على شبكة نتفليكس، إذ يلعب الدور الرئيس في مسلسل كوميدي ميلودرامي طرح للمشاركين في 24 الحالي، يحمل اسم «مو» (اختصاراً لمحمد) يحكي عن تعقيدات العيش في الولايات المتحدة كلفلسطيني لاجئ لم يحصل بعد على الجنسية الأميركية، إلى جانب عرضي ستاند أب كوميدي حول إعداد الحمص، ومخاطر السفر بوثائق الالاجين، والمعاني (العيقة) لكلمات الشباب الشوارعي في اللغة العربية. وهو يعمل الآن على فيلم جديد في هوليوود أيضاً بعنوان «بلاك آدم» في أجواء الإبطال الخارقين مع أسماء معروفة.

وبالطبع، فإن منظمة نتفليكس (كما أخواتها الأميركيةيات الأخرى) مُنحجة لثقافة تنفّس الإمبراطورية، وتنطق بلسفتها تجاه العالم، وتحكمها دوماً نظرة نخبتها للاعراق والمجموعات الدينية والثقافية. ولذا عندما تتحدث نتفليكس عن المسلمين أو العرب أو بالذات فلسطين، «أحسّس مسدسي».

قبل مسلسل «مو»، فإنّ مو عامر موهبة كوميديّة حقيقية، نجح (تجارياً) عبر النّسج على تسطیحات العقل الأميركي الأبيض لعالم شكلية من الثقافة الإسلامية-العربية الفلسطينية لانتزاع ضحكات جمهور من الأميركيين البيض (الأورواميركيين إذا شئت) - الذين كانت لهم تفاعلات عرضية مع جوانب من تلك الثقافة الشرقية من بوابة العدوانات العسكرية الأميركية المتكررة (أفغانستان، العراق، ليبيا، سوريا وايضاً حدث 11 سبتمبر)، كما الجاليات

العربية والفلسطينية من الاجيال الثانية والثالثة، التي تُرمجت عقليات السواد الأعم من أبنائها تلقائياً بحكم العيش المادي في ثنائيّة ثقافيّة هيجينة قلقة لا تستقرّ على مكان بين جانبيها في مسلسل كوميدي ميلودرامي وموروثاًهما.

الحقيقة فإنّ مو، وقبل المسلسل، بنى نجاحه أساساً عندما خدم كإداة ترفيه للجنود الأميركيين الغزاة في قواعدهم في أوروبا والشرق الأوسط (بما في ذلك العراق المحتل)، فقدّم لهم قفشات ترفيه شرق أوسطية تشاسخ خبرتهم المنحطّة عن أهل المشرق. ولذا، فإن مادته دائماً معيّنة بالرّموز الشكلية التي قد تصادفها جندي أميركي آخر يمشي في شوارع الفلوجة أو الكويت أو القامشلي، ومن النوع المعبّ المناسب للعرض أميركيّاً، تماماً على نسق الأعمال المخصّصة لتناول الصور النمطية التقليدية للثقافات الفرعية في الإنتاجات الأميركية-الإيطاليون، يهود نيويورك، القوّادون وتجار المخدرات السود، وهكذا جدتة ربّما، لكنها تحير الضحك ايضاً ولا تنسب في مشاكل اللسادة في هذه المادة الخام ذاتها هي أساس

مسلسل «مو» (ثمانى حلقات من نصف ساعات تلفزيونية)، حيث يلعب مو عامر شخصية محمّد النجار من الالاجين الفلسطينيين الذين انتهبوا إلى الولايات المتحدة بعد غزو الكويت بداية التسعينيات، يعول بدون تعليم ولا مهنة ولا جنسية، ويعيش في أسرة صغيرة تضم والدته يسرى النجار (فرح بيسيس) وشقيقه الأصغر سمير المصائب بالتوحّد (عمر عليّة). في صراعه مع أشخاص اليوميّة، يتعاطى مع أشخاص من خلفيات مختلفة: صديقه

والإسبانية والعربية ليعكس نشأته في المدينة الشهيرة، ويسرد في أجواء تهكمية هزلية لا تخلو من تعقيدات ميلودرامية، حكايته الشخصية عندما انتقل أهله إليها بعد حرب الكويت، ووفاة والده بعد وقت وجيز، ومن ثمّ انتظاره عشرين عاماً للحصول على الجنسية الأميركية (حصل عليها بالفعل عام 2009).

يغرف المسلسل من سلسلة تناقضات إثنية وثقافية للسخرية من المواقف التي تنشأ عند احتكاك مكونات المجتمع في «بابل/هيوستن»، مثل علاقة مو المعقّدة مع ماريبا بسبب استياء والدته الفلسطينية من أنها ليست «بنّت بلد». لكنّ مو كما رسول محبة وتلاق، يضيء على الاختلافات كي يبني يلا كل جسر تواصل

وتتضاعف معاناة هذه الفئة مع اندراجها التلقائي اقتصادياً واجتماعياً مع الطبقات الدنيا، خارج النخب الغربية، ما لا يترك أمام الأفراد فرصاً كثيرة للترقى ويضاعف إحساسهم بالقلق الوجودي. وهو كنموذج، يهرب من واقعته القاسي إلى تناول مشروب له تأثير مسكر ثقيل يتناوله الفقراء، يُصنع بمزج الكويدين والصودا ودواء السعال. وبعد أن تخلّق أبواب الوظائف المنتظمة في وجهه، يلجأ إلى التجارة بالمسروقات من صندوق سيارته لأنها «الشيء الوحيد الذي يمكنني القيام به دون الحاجة إلى وثائق إقامة».

ينتقل مو إلى المسلسل بين عدد من القصص المفكّكة والصخب المقتعل والاستطرادات غير اللازمة في كل مكان من التشابكات مع رجال العصابات المحليين وأصحاب نوادي التعري إلى التواري من وكلاء إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك، مع كثير من الوقت الضائع على قصص جانبيةً لماريا وسمر وحتى طريقة تحضير الزيت في المنزل. وفي هذا كنه قليل من الكوميديا الجيدة. بل إن أهم مفاصل المسلسل قد تكون تلك اللحظات الرنانة عاطفياً لعلاقات مو مع أقرب الناس إليه (والدته الصارمة لكن المحبّة، شقيقه سمير، وحبيبته ماريّا، وطيف والده المتوفى) التي تنقلنا إلى قضاء ميلودرامي لا كوميدي. أما نهاية المسلسل التي يُفترض أنها مفتوحة، فهدت غير مقنعة وافقدت القدرة على فتح النوافذ للتامل في المحتوى المتوقّع في الموسم التالي.

يعمد العمل أحياناً - ربما بتأثير زامي يوسف - إلى لمس موفيات إسلامية، بحكم أنّ الأميركي الأبيض يرى كل عربيّ أو فلسطيني مسلماً حكماً. والتسطيح هنا سيّد الموقف فارغة لا تتعارض فيها البسملات والكثيرات أو الصلوات الخمس أو خلخ الأحذية عند الدخول إلى المنزل مع النوم في حضن ماريبا - تعرف من المنسب في هجرة الفلسطينيين أصلاً من أرضهم المحتلة.

في الشأن الفلسطيني تحديداً، وبغير الطرح الكاريكاتوري المسطح عن مركزية زيت الزيتون في الثقافة الشعبية، فإنّ مو لا يريد العودة إلى حيفا، ويرضى بدور السائح إلى بورين في الضفة الغربية (المحتلة) - وطن لجوء أهله الأول بعد حرب تأسيس الكيان - وتتقاطع أسعد الحان الوطنيّة لدولة للفلسطينيين على حدود 1967 مع قادة حماس والسلطة الفلسطينية.

هزالة الخطاب السياسي وضعف البنية السردية تعوضهما معالجة هموم الاجيال الثانية من المهاجرين الفلسطينيين (والعرب عموماً) ومن بعدهم ممن خرجت فلسطين بالكامل من واقعهم، وانتقلت إلى حيز التاريخ الشفوي المتداول، وقضاء الإنترنت. هؤلاء يعاؤون بالفعل من مستويات متفاوتة من أزمات الهوية (الدينية والعرقية والثقافة والقومية)، وصعوبات ملموسة للاندماج في مجتمعات شديدة العنصرية كُثفت الغالبية البيضاء فيها على التعامل مع ذوي ألوان البشرة المغاربة بفوقية واستعلاء وقرف ثقافي مهمما حاول هؤلاء المساكين تدوير أنفسهم ليمروا من بوابة القبول كبشر ومواطنين.

**نادية كنعان**

يوم برع السدير مسعود العام الماضي في إخراج مسلسل osn الأصلي «قيد مجهول» (تأليف محمد أبو لبن ولواء يازجي. بطولة باسل خياط، عبد المنعم عماري، نظلي الرأس وغيرهم)، ظلّ بعضهم أنها قد تكون حماسة العمل الأول (كما أشار الممثل السوري قاسم ملحو أخيراً على إنستغرام). غير أن من تابع أخيراً «منعطف خطر» على المسلسل مع «VIP»، يدرك جيداً أنّ نجاح المخرج السوري الشاب في عمله السابق لم يكن مجرد «قلعة» أو مصادفة.

على مدى 15 حلقة صارت متوافرة بالكامل يوم الجمعة الماضي على منصة البثّ التدفّقي المنضوية تحت مظلة شبكة mbc السعودية، تمكّن المسلسل الجديد الذي يضمّ كوكبة من الممثلين أبرزهم باسل خياط وباسم سمرة وريهام عبد الغفور ومحمد علاء وسلمى أبو ضيف وغيرهم، من تحقيق نسب مشاهدة عالية وفتح شهجة جهات عدة على عرضه. تلاحق الأحداث قصة المحقق المهووس بعمله حدّ الإدمان، «هشام مراد» (باسل خياط)، الذي قرر تسليم مكتبه وجميع ملفات القضايا إلى زميل جديد بهدف مفتوحة، فهدت غير مقنعة وافقدت القدرة على فتح النوافذ للتامل في المحتوى المتوقّع في الموسم التالي.

للتحقيق في جريمة ارتكبت في منطقة الجيزة في مصر، أودت بحياة شابة عشرينية مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي تُدعى «سلمى الوكيل» (سلمى أبو ضيف)، فيما يسعى طوال الوقت إلى البحث جاهداً عن الفاعل؛ هكذا، نتابع بحثاً مكثفاً عن المجرم ضمن خطوط متشابكة، في سياق حبكة تنعكس تفاصيلها على حياة المحقّق (كما أشار الممثل السوري قاسم ملحو أخيراً على إنستغرام). غير أن من تابع أخيراً «منعطف خطر» على المسلسل مع «VIP»، يدرك جيداً أنّ نجاح المخرج السوري الشاب في عمله السابق لم يكن مجرد «قلعة» أو مصادفة.

على مدى 15 حلقة صارت متوافرة بالكامل يوم الجمعة الماضي على منصة البثّ التدفّقي المنضوية تحت مظلة شبكة mbc السعودية، تمكّن المسلسل الجديد الذي يضمّ كوكبة من الممثلين أبرزهم باسل خياط وباسم سمرة وريهام عبد الغفور ومحمد علاء وسلمى أبو ضيف وغيرهم، من تحقيق نسب مشاهدة عالية وفتح شهجة جهات عدة على عرضه. تلاحق الأحداث قصة المحقق المهووس بعمله حدّ الإدمان، «هشام مراد» (باسل خياط)، الذي قرر تسليم مكتبه وجميع ملفات القضايا إلى زميل جديد بهدف مفتوحة، فهدت غير مقنعة وافقدت القدرة على فتح النوافذ للتامل في المحتوى المتوقّع في الموسم التالي.

يعمد العمل أحياناً - ربما بتأثير زامي يوسف - إلى لمس موفيات إسلامية، بحكم أنّ الأميركي الأبيض يرى كل عربيّ أو فلسطيني مسلماً حكماً. والتسطيح هنا سيّد الموقف فارغة لا تتعارض فيها البسملات والكثيرات أو الصلوات الخمس أو خلخ الأحذية عند الدخول إلى المنزل مع النوم في حضن ماريبا - تعرف من المنسب في هجرة الفلسطينيين أصلاً من أرضهم المحتلة.

في الشأن الفلسطيني تحديداً، وبغير الطرح الكاريكاتوري المسطح عن مركزية زيت الزيتون في الثقافة الشعبية، فإنّ مو لا يريد العودة إلى حيفا، ويرضى بدور السائح إلى بورين في الضفة الغربية (المحتلة) - وطن لجوء أهله الأول بعد حرب تأسيس الكيان - وتتقاطع أسعد الحان الوطنيّة لدولة للفلسطينيين على حدود 1967 مع قادة حماس والسلطة الفلسطينية.

هزالة الخطاب السياسي وضعف البنية السردية تعوضهما معالجة هموم الاجيال الثانية من المهاجرين الفلسطينيين (والعرب عموماً) ومن بعدهم ممن خرجت فلسطين بالكامل من واقعهم، وانتقلت إلى حيز التاريخ الشفوي المتداول، وقضاء الإنترنت. هؤلاء يعاؤون بالفعل من مستويات متفاوتة من أزمات الهوية (الدينية والعرقية والثقافة والقومية)، وصعوبات ملموسة للاندماج في مجتمعات شديدة العنصرية كُثفت الغالبية البيضاء فيها على التعامل مع ذوي ألوان البشرة المغاربة بفوقية واستعلاء وقرف ثقافي مهمما حاول هؤلاء المساكين تدوير أنفسهم ليمروا من بوابة القبول كبشر ومواطنين.

للتحقيق في جريمة ارتكبت في منطقة الجيزة في مصر، أودت بحياة شابة عشرينية مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي تُدعى «سلمى الوكيل» (سلمى أبو ضيف)، فيما يسعى طوال الوقت إلى البحث جاهداً عن الفاعل؛ هكذا، نتابع بحثاً مكثفاً عن المجرم ضمن خطوط متشابكة، في سياق حبكة تنعكس تفاصيلها على حياة المحقّق (كما أشار الممثل السوري قاسم ملحو أخيراً على إنستغرام). غير أن من تابع أخيراً «منعطف خطر» على المسلسل مع «VIP»، يدرك جيداً أنّ نجاح المخرج السوري الشاب في عمله السابق لم يكن مجرد «قلعة» أو مصادفة.

## دراها بوليسية جديدة على «شاهد VIP»

# السدير مسعود وباسيك خياط أمام «منعطف خطر»

ما عندهم (على رأسهم باسم سمرة في دور «جمال الوكيل» وريهام عبد الغفور في دور زوجته «جيهان»)، أكد في تصريح إعلامي سبق كشف الستار عن هذه الدراما البوليسية التشويقية، أنّ بصمته الإخراجية تأتي مع التجربة نفسها وتراكم الأعمال وتتمثّل من وجهة نظره في الصورة تحديداً، وهو ما ظهر جلياً في «منعطف خطر» الذي حاول فيه جاهداً تقديم تصوّح مختلف على المستوى البصري وفي أسلوب الإخراج.

إلى جانب الديكور الذي أوضح المهندس يحيى علام أنه استخضر أكثر من ستة أشهر من التحضير

### يستند العمل المؤلف من 15 حلقة إلى دراما الجريمة الإسكندنافية The Killing

في غالبة الأوقات على إشباع الأنسان كثيراً ما أوحى ببعض الافتعال، المقصود بطبيعة الحال لتعزيز الأجواء القاتمة والسوداوية للمسلسل.

عوامل القوة كثيرة في هذا العمل الذي أنتجه «كاريزما بيكتشرز» وشارك في كتابته محمد المصري أحمد جودة بعد حصول الشركة على حقوقه من DR Sales، صحيح أننا أمام نصّ عادي، غير أنه مشبع بجرعات من التشويق والإثارة والغموض، استناداً إلى مسلسل الجريمة الدنماركي الحائز جوائز عدة (من بينها «مافتا») The Killing. من خلال «منعطف خطر»، كان

ما عندهم (على رأسهم باسم سمرة في دور «جمال الوكيل» وريهام عبد الغفور في دور زوجته «جيهان»)، أكد في تصريح إعلامي سبق كشف الستار عن هذه الدراما البوليسية التشويقية، أنّ بصمته الإخراجية تأتي مع التجربة نفسها وتراكم الأعمال وتتمثّل من وجهة نظره في الصورة تحديداً، وهو ما ظهر جلياً في «منعطف خطر» الذي حاول فيه جاهداً تقديم تصوّح مختلف على المستوى البصري وفي أسلوب الإخراج.

ما عندهم (على رأسهم باسم سمرة في دور «جمال الوكيل» وريهام عبد الغفور في دور زوجته «جيهان»)، أكد في تصريح إعلامي سبق كشف الستار عن هذه الدراما البوليسية التشويقية، أنّ بصمته الإخراجية تأتي مع التجربة نفسها وتراكم الأعمال وتتمثّل من وجهة نظره في الصورة تحديداً، وهو ما ظهر جلياً في «منعطف خطر» الذي حاول فيه جاهداً تقديم تصوّح مختلف على المستوى البصري وفي أسلوب الإخراج.

إلى جانب الديكور الذي أوضح المهندس يحيى علام أنه استخضر أكثر من ستة أشهر من التحضير

### يستند العمل المؤلف من 15 حلقة إلى دراما الجريمة الإسكندنافية The Killing

في غالبة الأوقات على إشباع الأنسان كثيراً ما أوحى ببعض الافتعال، المقصود بطبيعة الحال لتعزيز الأجواء القاتمة والسوداوية للمسلسل.

عوامل القوة كثيرة في هذا العمل الذي أنتجه «كاريزما بيكتشرز» وشارك في كتابته محمد المصري أحمد جودة بعد حصول الشركة على حقوقه من DR Sales، صحيح أننا أمام نصّ عادي، غير أنه مشبع بجرعات من التشويق والإثارة والغموض، استناداً إلى مسلسل الجريمة الدنماركي الحائز جوائز عدة (من بينها «مافتا») The Killing. من خلال «منعطف خطر»، كان

ما عندهم (على رأسهم باسم سمرة في دور «جمال الوكيل» وريهام عبد الغفور في دور زوجته «جيهان»)، أكد في تصريح إعلامي سبق كشف الستار عن هذه الدراما البوليسية التشويقية، أنّ بصمته الإخراجية تأتي مع التجربة نفسها وتراكم الأعمال وتتمثّل من وجهة نظره في الصورة تحديداً، وهو ما ظهر جلياً في «منعطف خطر» الذي حاول فيه جاهداً تقديم تصوّح مختلف على المستوى البصري وفي أسلوب الإخراج.

الجمهور العربي على موعد جديد مع دراما الجريمة الإسكندنافية (Nordic Noir) في قالب حاول الحفاظ على طبيعة العمل الأصلي ولكن بالتناغم مع ذوق المشاهدين في منطقتنا، بالارتكاز إلى قصة قريبة من مجتمعاتنا تحمل الكثير من الرسائل وتعالج قضايا عدة، من دون أن تخلو من الصدمة.

قد حظي على امتداد ثلاثة مواسم بدأت في 2007 بتسجيب واسعة حول العالم، منكلاً إلى المؤامرات والجو القاتم وإهتمامه بالبحث عن القاتل بالقدر نفسه كما يتأثير الجريمة على الأوساط السياسية. نجاح العمل ترجم مثلاً في احتلاله المرتبة 80 ضمن قائمة أفضل 100 مسلسل تلفزيوني في القرن 21 على «هيئة الإذاعة البريطانية» (BBC)، كما أنّ عرضه تتلقّى بين بلدان عدة على امتداد العالم، من بينها ألمانيا وهولندا، وفي عام 2011 أعادت AMC تقديمه بنسخة أميركية، قبل أن يشاهد الجمهور منصّة البثّ التدفّقي الأميركي

«نخفليكس» بعد ذلك بثلاث سنوات. ومع إسدال الستار على النسخة العربية، من الممكن أن تتوقع جزءاً ثانياً يستكمل القصة بين «هشام مراد» و«جمال الوكيل» (أو «عثمان») التي يبدو أنها لم تنته بعد.



يحدس باسك خياط شخصية المحقّق، «هشام مراد»



## على بالي



### أسعد أبو خليل

وَصَّاح صادق يعلمنا الكرامة والعزّة! ظهر صادق ضمن برنامج إذاعي وأقنّى بأنّ أهل الجنوب تنقّصهم الكرامة. صادق تربّى في إعلام رفيق الحريري وابنه، وبناءً على ذلك يرى في نفسه كفاءة مميّزة كي يفتي في كرامات الناس. وهو كان من الفريق الذي ألهمه ديفيد شينكر (هل يعلم الشعب اللبناني أنّ شينكر يُعدّ هنا على يمين نتنياهو؟ على الأرجح يعلمون ذلك في لبنان والفريق الموالي لإسرائيل يسرّه أن يكون صديقهم الغربي على يمين نتنياهو لأنّ الصهيونيّة الخليجيّة السائدة هي على يمين الليكود، ومحمد بن زايد ومحمد بن سلمان يسعيان بطرقهما لعودة نتنياهو إلى الحكم في إسرائيل). لكن كيف يمكن لمن هو في حاشية عائلة الحريري أن يورّخ تصنيف العزّة والكرامة على من حرّر جنوب لبنان بساعديه، فيما عجزت عن ذلك كل الجيوش العربيّة؟ تخيّل لو أنّ الذين تسكّعوا في المقاهي في باريس أثناء الحكم النازي عادوا بعد التحرير ووعظوا المقاومة الفرنسيّة عن الحرّيّة والعزّة والكرامة؛ لكنّ المشكلة في لبنان تتحمّل مسؤوليتها المقاومة نفسها، لا اعتبارات طائفية، قصّرت المقاومة في فرض تصنيف الناس بين مقاوم ومتخاذل ومتساقط وخائن - لا، للتخوين - لأنّ فكرة أنّ «الجميع قاوم» (والفكرة نبتت في جريدة «النهار» - جريدة 17 أيار وجريدة معاداة كل أشكال مقاومة إسرائيل في لبنان. حتى قبل تحرير عام 2000، كان جبران تويني يجاهر بمعاداة مقاومة إسرائيل) سادت كي تطمس تاريخاً مشيناً لأكثر من نصف لبنان. تصنيف الناس وتوزيع السلطة السياسيّة أمرٌ كان يجب أن يكون بناءً على درجة المساهمة أو عدم المساهمة في تحرير البلد من عدوان واحتلال يبدآن ولا ينتهيان منذ تأسيس الكيان الصهيوني. الخطأ الثاني ارتكبه نبيه بزّي في إطلاق صفة «حكومة المقاومة الديبلوماسية» على حكومة السنيرة التي كان معظم أعضائها في صف إسرائيل في حرب تمّوز. لكنّ المقاومة تنوء تحت عبء طائفية العقيدة، وتختار استحسان التحالف الطائفي، وتبني عليه من شبكاتهما أسراً يقيد من حركتهما.



## صورة وخبر

كانت أكبر جوائز الاحتفال السنوي لتوزيع جوائز mtv للأغاني المصوّرة من نصيب تايلور سويت (1989). أول من أمس الأحد، حصدت النجمة الأميركية الجائزة عن نسخة جديدة أشبه بفيلم قصير مدته عشر دقائق من أغنيها الناجحة «اولك تو ويك»، الصادرة عام 2012 وتحكي قصة انفصال بيت حبيبتين. وعلّنت تايلور بشكل مفاجئ عن اعتزامها إصدار البوم جديد في 21 تشرين الأول (أكتوبر). كما نقلت «رويترز» عن سويت قولها: «لم نكن لنتمكن من صنع هذا الفيلم القصير ما لم يكن من أجلكم». في إشارة إلى المعجبين الذين شكرتهم في الكلمة التي قتها على مسرح «مركز برودواي» في نيويورك.

(ارتورو هولمز - ا ف ب)

## المفكرة

أناساً «يتوقون إلى أن يكونوا بعضهم بعضاً... أن يقتل بعضهم بعضاً. أن يختفي بعضهم في بعض، حتى يصلوا ويفشلوا في خلق أنفسهم خارج جبههم لبعضهم». من خلال اللقاءات والاتصالات، ترسم الشخصيات قصص حب في الفضاء، باعتبارها الطريقة الوحيدة لأن تكون مرئية وموجودة. خلال هذا العرض، تحاول الشخصيات العثور على ذاتها في زمن الانهيار لتصنع التاريخ الذي يكتب فوقها باستمرار: «في مواجهة عبثية السياسة، يناضل المؤدون ضدّ ربط أي معنى وأي وهم بسرديّة الواقع السائد في هذا الجانب من العالم. ومع ذلك، فإنهم على خشبة المسرح يخلقون لحظات مكثّفة ومعلقة ورنانة في المكان والزمان، حيث يتساءلون عما إذا كان بالإمكان الوجود خارج المعنى، وما إذا كان بالإمكان الوجود خارج الحب؟». علماً أنّ العمل من كتابة وإخراج جني بو مطر، وأداء فرح كردي وجو رميا وأنطونيل رزق.



الجمعة المقبل فيلم «مغامرات أم وأولادها» (2021 - 63 د) للمخرج اللبناني جيمس شهاب في «ستايشن بيروت» (جسر الواطي). يتمحور الشريط حول تجارب مثيرة ومجازفات تعيشها امرأة وبناتها الثلاث، بحثاً عن «معنى الحياة وأمور أخرى مهمة». وهو من بطولة ناي أبو فياض، سينا بيروتي، سارة - ماري كوبيه وتمارا غداف. أما السيناريو فتشارك شهاب كتابته مع إيفلين حليس، فيما ألّفت الموسيقى التصويرية سكارليت سعد.

عرض فيلم «مغامرة أم وبناتها»: الجمعة 2 أيلول. س: 17:50. «ستايشن بيروت» (جسر الواطي - بيروت). للاستعلام: 71/684218

### كوكيتك شقف بلا معنى

يحتضن «مسرح زقاق» (الكرنتينا) عرضاً مسرحياً جديداً بعنوان «كوكيتك شقف بلا معنى» بين 8 و 11 أيلول (سبتمبر) المقبل. إنها قصة شخص يترك المدينة وآخر يبقى، بينما المدينة تنهار. تقع الشخصيات في قبضة الزمن، الإيديولوجيا، الجنس، الموت، الوهم والحقيقة. تحاول الإمساك بال«هنا والآن» الذي يفلت منها باستمرار، وفق البيان التعريفي الخاص بالعمل. تصوّر المسرحية



التي تسبق الدورة السابعة من «مهرجان حرش بيروت» المقررة في 10 و 11 أيلول (سبتمبر) المقبل، تنظم جمعية «السبيل» في الحرش، في الثامن من الشهر نفسه محترف تأليف شرائط مصوّرة باللغتين العربية والفرنسية، مخصّصة للأطفال الذين تراوح أعمارهم بين 12 و 14 عاماً. بالتعاون مع جمعية «السمندل» التطوعية التي انطلقت في عام 2007 وتسعى من مقرها في بيروت إلى «تحفيز فنون الكوميكس في لبنان والخارج». وفي رصيدها حتى الآن 15 مجلة و 5 أنطولوجيات كومكس و 3 روايات مصوّرة إضافة إلى استضافة أنشطة متعدّدة مخصّصة في هذا المجال.



محترف تأليف شرائط مصورة: الخميس 8 أيلول 2022. من س: 16:00 حتى س: 19:00. «حرش بيروت». التسجيل مسبقاً ضروري عبر الرقم: 01/203026

### مغامرات أم وأولادها

في سياق فعاليات «مهرجان الفيلم اللبناني المستقل» (LIFF)، يُعرض يوم



### زقاق البلاط... «ساحة العقاب»

يعرض نادي «سينما بلاش» بدعم من المجلة الثقافية الشهرية «رحلة»، مساء غد الأربعاء وثائقياً زانفاً أميركياً من إخراج بيتر واتكنز بعنوان «ساحة العقاب» (1971) في «مانشن» (زقاق البلاط). الشريط من بطولة كارمن أرغنزيانو وهارولد بولوي، ويروي قصة ناشطين سياسيين مناهضين لحرب فيتنام ولسياسة ريتشارد نيكسون، يواجهان أحكاماً قاسية بالسجن. تخيّر السلطات هذين الناشطين بين قضاء كامل مدة محكوميتهم في السجن أو خوض مغامرة مصيرية في «ساحة العقاب»، حيث يتوجب عليهما عبور صحراء كاليفورنيا الحارة لمدة ثلاثة أيام، من دون ماء أو طعام، هرباً من رجال الأمن. فإذا وصل إلى نقطة النهاية حيث يوجد العلم الأميركي سالمين، يُطلق سراحهما.

فيلم «ساحة العقاب»: غد الأربعاء. س: 19:00. «مانشن» (زقاق البلاط - بيروت). للاستعلام: www.rehlagam.com/cinema-balesh

### كوميكس للصغار

مع «السمندل» ضمن الأنشطة الثقافية التحضيرية